

الذاكرة

716

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المفوضية الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي - السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٩ / محرم الحرام / ١٤٤١ هـ الموافق ٩ / ٩ / ٢٠١٩ م

وتبقى قرية العباس عليه السلام
تسقي عطاشى كربلاء

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

قال الإمام الحسين عليه السلام

«لا تقولن في أخيك المؤمن إذا توارى عنك
إلا ما تحب أن يقول فيك إذا تواريت عنه»

المصدر : بحار الأنوار



تفسير السورة

(١٥) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل عن سبأ أرجل هو أم امرأة فقال هو رجل من العرب ولد له عشرة تيامن منهم ستة وتشام منهم أربعة فأما الذين تيامنوا فالأزد وكندة ومذحج والأشعرون والأنبار وحمر قبل ما أنهار قال الذين منهم خثعم وبجيلة وأما الذين تشاموا فعاملة وجذام ولحم وغسان في مساكنهم قبل وهي باليمن يقال لها مارب (١٦) فأعرضوا عن الشكر فأرسلنا عليهم سيل عظيم شديد (١٧) ذلك جزيناهم بكفرانهم النعمة وهل نجازى إلا البليغ في الكفران (١٨) وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها بالتوسعة على أهلها قيل هي قرى الشام والقمي قال مكة قرى ظاهرة متواصلة يظهر بعضها لبعض وقدرنا فيها السير بحيث يقبل الغادي في قرية ويبيت في أخرى سيروا فيها على إرادة القول ليالي وأياما متى شئتم من ليل أو نهار آمين. (١٩) فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وأشروا النعمة وملوا العافية فسالوا الله أن يجعل بينهم وبين الشام مفاوز ليتطاولوا فيها على الفقراء بركوب الرواحل وتزود الأرواد فأجابهم الله بتخريب القرى المتوسطة (٢٠) ولقد صدق عليهم إبليس ظنه وهو قوله لأضلنهم ولأغوينهم أي حققه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين. (٢١) وما كان له عليهم تسلط واستيلاء بوسوسة واستغواء إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ليميز المؤمن من الشاك في الكافي عن الباقر عليه السلام قال كان تأويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من إبليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله أنه ينطق عن الهوى فظن بهم إبليس ظنا فصدقوا ظنه. (٢٢) قل للمشركين ادعوا الذين زعمتم آلهة من دون الله فيما يهكم من جلب نفع أو دفع ضر لا يملكون مثقال ذرة من خير أو شر في السماوات ولا في الأرض في أمرهما وما لهم فيها من شرك لا خلقا ولا ملكا وما له منهم من ظهير يعينه على تدبير أمرهما.

سورة سبأ

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَانِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ {سبأ/ ١٥} فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ يَسِيلُ الْغَرْمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ {سبأ/ ١٦} ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ {سبأ/ ١٧} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا آمِنِينَ {سبأ/ ١٨} فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَيَجْعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَفْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَقٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ {سبأ/ ١٩} وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ {سبأ/ ٢٠} وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ {سبأ/ ٢١} قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ {سبأ/ ٢٢}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

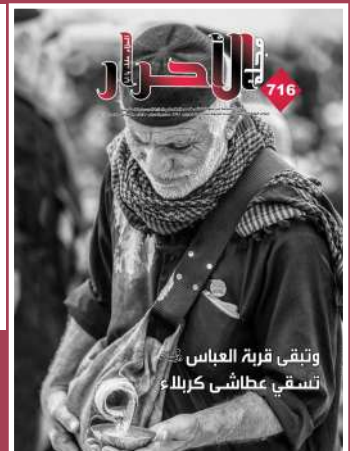
مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



وتبقى قرية العباس
تسقي عطاشي كربلاء

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m ٠٧٧١١٧٣٦٠٣

هاتف المجلة



١٤



٢٤



٣٠



٤١

يرجون خيراً عند باب رجائه × × فإذا هم الأبرار من شهدائه

كَلِمَاتُ التَّحْرِيمِ

هكذا هم أحباؤك يا حسين، على موعد من لقائك، يتقاطرون تلبيةً لندائك، بقلوب مبللة بالدمع ينهمرون على عطشك الأسمى، وجراحاتك العظمى، فكانوا وصدقوا، ولم يبالغ أحد منهم بالقول إلا وسانده بالفعل، يرجون المكوث عند سدره منتهاك ويتفياون تحت رملة خطاك، فألهمتهم موعداً لا يضاهى وسقيتهم جنةً وعلواً وجاهاً.. يرجون ويرجون وها هم وصلوا لباب رجائك.

ويوم حثت الخطى إليك قلوب عارفةً بحقك، كانت ثورة الرفض فيهم تعلو وتعلو، وهتاف (البيك يا حسين) يرج الأكوأ وتضمحل من صرختهم كل الأصوات النشاز، هم فتية آمنوا أن اللقاء بك يعني أسمى الجنان، وإنك العشق والهيام، ناصروك بالأرواح فكانت ديمة انهمار تطفئ نار الخيام.. فسلام عليك كيف أجزيت جزاء المحسنين.. وحين ناديت ألا من ناصر فلبى نداءك أنقى العارفين.

تاريخ شهداء باب الرجاء في عزاء ركضة طويريج للناظم (تيسير سعيد الأسدي)..

استشهدوا في كربلا ❖❖ نالوا بها قرّة عين

هم فتية قد أرخوا ❖❖ (واحتضنوا حبّ الحسين) ١٤٤١ هـ





وكالة تاس الروسية: «اللجنة الوزارية المشتركة بين أوبك والدول غير الأعضاء ناقشت تخفيضات إنتاج النفط غير الكافية في العراق ونيجيريا»

أخبار

ومتابعات

مشاركة أكثر من اربعة ملايين زائر في عزاء ركضة طويريج خلال مراسيم عزاء عاشوراء بمحافظة كربلاء المقدسة وسط إجراءات أمنية وخدمية.

تشجيع مهيب لشهداء حادثة ركضة طويريج الخالدة



وأعلنت وزارة الصحة العراقية حصيلة شهداء باب الرجاء، والتي وصلت إلى (٣٠ شهيداً عراقياً) وشهيد (واحد) من جمهورية إيران الإسلامية، كما أكدت ذلك منظمة الحج الإيرانية، فيما وصل عدد المصابين بحسب الحصيلة الرسمية إلى (١٠٢) مصاب.

من جهته، قال رئيس اللجنة الأمنية بمجلس محافظة كربلاء، عقيل المسعودي: ان «نتائج تحقيقات لجنة التحقق عن أسباب حادثة باب الرجاء عند العتبة الحسينية المقدسة؛ أثبتت بالدليل القاطع أن حالة من التدافع حدثت بين الزائرين في باب الرجاء ما أدى إلى وقوع عدد من الضحايا بين شهيد ومصاب ولا يوجد تخسف أو هدم للسرداب كما أشاعته بعض وسائل الإعلام».

شجع محبو أهل البيت (عليهم السلام) والمسؤولون في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، جثامين شهداء حادثة (باب الرجاء) الذين قدّموا أرواحهم فداءً للإمام الحسين (عليه السلام) خلال حالة التدافع التي جرت ظهيرة يوم عاشوراء (الثلاثاء ١٠ أيلول ٢٠١٩) وخلال مشاركتهم في شعيرة ركضة طويريج الخالدة.

كما أجرى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، زيارة تفقدية للمصابين والجرحى الذين سقطوا في الحادثة، بعد أن تم نقلهم إلى مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية، فيما أعلنت الحكومة المحلية في كربلاء الحداد لثلاثة أيام على أرواح شهداء (باب الرجاء)، وعطلة رسمية ليومي الأربعاء والخميس الماضيين.



عضو المجلس الاقتصادي العراقي، غدير العطار: الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيزور العاصمة بغداد خلال الأشهر الثلاثة القليلة من هذا العام لتوقيع عقد مطار بغداد المعلق مع الحكومة العراقية

وزارة النفط: أكثر من (١١١ مليون) برميل صادرات العراق النفطية لشهر آب ٢٠١٩

الحشد يردُ : نحن جهة رسمية نعتقل من نتأكد بأنه إرهابي



أبدت قيادة محور الشمال للحشد الشعبي، استغرابها من اتهام بعض الجهات للحشد بخطف أبنائهم من خلال استقدام عوائل كانت بالأمس تتهم الاسايش الكردية بذلك. وأوضحت القيادة في بيان أن «الحشد الشعبي جهة رسمية لا تخطف وإنما تعتقل من يتأكد بأنه إرهابي أو داعم للإرهاب بأوامر قضائية». وتابعت القيادة، «نتمنى من المتصيدين بالماء العكر أن يكونوا دقيقين في كلامهم واتهامهم لجهة ضحت بالغالي والنفيس للحفاظ على الأرض والعرض وخلافه سيكون القضاء الفيصل بيننا»، مؤكدة أن «المحاكم العراقية ستكون مسرح وقوفنا أمامهم لبيان أكاذيبهم».

رئيس الوزراء يؤكد على حاجة كربلاء لتوسعات إضافية



أشاد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بخطة الطوارئ التي طُبقت فوراً وحرفياً بعد حادثة باب الرجاء التي حصلت خلال ركضة طويريج، فيما أكد أن إجراءات معالجة المصابين خلال الدفاع كانت ممتازة والغالبية غادروا المستشفى. ولفت عبد المهدي خلال زيارته إلى كربلاء لتفقد الحادثة، إلى أننا «نحتاج لأفكار جديدة وتوسعات إضافية»، موضحاً أن «هناك بلدانا متقدمة يحصل فيها ذلك حيث لاحظنا ما حصل أثناء موسم الحج المبارك وغيرها في بلدان أخرى خلال تجمعات الجماهير الكبيرة والتي تؤدي إلى وقوع خسائر».



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٢/محرم الحرام/١٤٤١هـ الموافق ١٢/٩/٢٠٢٠م :

ما هي أسس ومقومات قبول الأعمال؟

مكان مرتفع الى مكان منخفض جداً، كي يطمئن ويثق ويؤمن أنّه سينزّل بسلام يحتاج الى حبل متين كي يتمكن حين النزول أن لا يتعرض الى السقوط والمخاطر والهلاك، ما علاقة هذا التصوير المادي بحياتنا الدينية العقائدية؟

لاحظوا إخواني.. أيضاً في ديننا وفي إيماننا لدينا هاتان الحالتان: الأولى: وهي مسألة النزول من الأعلى الى الأسفل، الإنسان في معرض الخطر في حياته فهناك الشيطان المتربّص به الذي يترصده في كل لحظة وثانية من حياته، فإن الشيطان يجري مجرى الدم ويريد أن يهلكه، فيوقعه في المحرّمات ويوقعه في المفسد وفي المنكرات والضلال والانحراف، وهناك أيضاً طواغيت وحكام، وهناك هوى النفس وشهواتها ومغريات الدنيا وفتنها، كل هذه الأمور تسقط الإنسان من القمة التي أرادها الدين له.

كيف نؤمن على أنفسنا من هذه المخاطر التي تترصّب بنا في كل لحظة؟ أن نتمسك بهذه العروة الوثقى التي فسّرت في الآيات القرآنية بأنها حبل الله وحبل أنبيائه وكتبه ورسله وأوصيائه، هذا أولاً.

ثانياً: الصعود الذي ذكرناه الى القمة، الإنسان حينما يرتقي في معارفه وعلومه يرتقي من الجهل الى المعارف والعقائد والأفكار الحقّة، حينما يرتقي من الصفات السيئة الى الصفات الجميلة، حينما يرتقي من الأخلاق السيئة الى الأخلاق الراقية، وهكذا بقيّة الأمور التي يرتقي فيها الى الإنسان الذي رقاها الله تعالى بأن جعله خليفة في الأرض، يرتقي من مستوى البهيمة والعبودية للنفس وأهوائها ورغباتها وللشيطان وللطواغيت وغير ذلك من هذه الأمور، هذا الارتقاء المعنوي الفكري الأخلاقي العقائدي السلوكي نحتاج فيه الى حبل نثق به ونطمئن الى أنّه سيوصلنا الى القمة من دون أن نسقط في الأثناء، جاءت الآيات القرآنية وهذا الحديث الشريف يقول: إن الإنسان في هذين المسارين يحتاج الى أن يتمسك، التمسك الاستمسك هو الأخذ بالشيء بشدّة وبقوّة، مرّة أخذ الشيء بضعف ورخاوة ومرّة أمسك الشيء بكل ما لديّ من قوّة.

أيها الإخوة والأخوات أعظم الله أجورنا وأجوركم بمصاب سيّد الشهداء (عليه السلام) وبرحيل هذه الثلة من الحسينيين الصادقين في ولائهم الى بارئهم الأعلى في ظهيرة يوم عاشوراء.

ما زلنا في وصيّة الإمام الصادق (عليه السلام) لعبد الله بن جندب حيث قال: (واستمسك بالعروة الوثقى، واعتصم بالهدى يقبل عملك، فإن الله تعالى يقول: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى)، فلا يقبل إلا الأيمان، ولا إيمان إلا بعمل، ولا عمل إلا بيقين، ولا يقين إلا بالخشوع، وملاكمها كلها الهدى، فمن اهتدى يقبل عمله وصعد الى الملكوت متقبلاً، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم).

في وصيّة الإمام الصادق (عليه السلام) يبيّن لنا ما هي تلك المقومات والأسس التي نستند إليها في قبول الأعمال وفي النجاة من مهالك الدنيا والآخرة، فيبيّن المقوم الأول: هو التمسك بالعروة الوثقى. نبيّن أولاً ما معنى العروة الوثقى لغويّاً ثم نبيّن ما هو المراد منها من خلال ما ذكرته الآيات القرآنية وهذا الحديث الشريف.

العروة هو الحبل أو الشيء الذي يُمسك به الإناء أو الدلو أو القربة، في الاستعمالات اللغوية حينما نقول هذا الحبل متين وهذا الحبل موثوق، أي أنك تثق وتطمئن بقدرتك على حمل الشيء وتحقيق الغاية منه، هنا العروة الوثقى التي نحتاج إليها هو ذلك الحبل المتين الذي يثق به الإنسان في تحقيق غاياته والنجاة من المخاطر.

حينما يقول الإمام (عليه السلام): (واستمسك بالعروة الوثقى) وكذلك في الآية القرآنية (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى).

نلتفت الى المعنى الدقيق الذي أرادته الآيات القرآنية وحديث الإمام الصادق (عليه السلام)، كأنه تلاحظون أحيانا الإنسان حينما يريد أن يصعد إلى قمة جبل، ماذا يحتاج؟ يحتاج الى حبل كي يصعد، وكلما كان الحبل محكماً ومتيناً أمكن أن يثق ويطمئن بأنّه سيصل الى القمة من غير أن يتعرض للسقوط، وأحيانا قد يحتاج أن ينزل من



صالحة، ٢- آمن، ٣- عمل صالحاً، لا يكفي، ٤- قالت الآية القرآنية (ثم اهتدي)، هو الإيمان موجود فما المقصود إذن بهذه الهداية؟ الآية القرآنية تُضيف أمراً رابعاً وهو (ثم اهتدي)، نلتفت بدقة إلى هذه القضية، لعله الإمام الباقر (عليه السلام) في رواية يُفسر ذلك بـ (ثم اهتدي إلى ولايتنا آل البيت)، إخواني نلتفت إلى ما هو المقصود هنا، كأن الآية تقول التوبة والإيمان والعمل الصالح كلها إذا لم تنضو تحت القيادة الربانية الحقيقية الصادقة التي أرشدنا إليها الله تعالى لا نصل إلى ذلك الإيمان والعمل الصالح الذي أراده الله تعالى ونبيه، ثم اهتدي بمعنى آخر أنت أيها الإنسان دائماً ليس في وقت الأنبياء فقط نحن دائماً إلى آخر الدنيا مكلفون، كيف نتوب التوبة الصحيحة؟ كيف نؤمن الإيمان الصحيح؟ كيف تكون أعمالنا حسنة وصالحة؟

لأبداً أن يكون كل ذلك برعاية وانضواء تحت القيادة الربانية الصحيحة والصادقة التي أرشدنا إليها الله تعالى، هل بُنيت هذه القيادة بصورة صحيحة وواضحة لا لبس فيها؟

نعم.. لاحظوا إخواني كي نربط التمسك بالعروة الوثقى هذا الحديث وهو منقول بمضامين كثيرة من كتب الفريقين السنة والشيعه (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتهم بها فلن تضلوا بعدي أبداً) التمسك بكتاب الله والعتره التمسك الحقيقي الذي يستتبع الانقياد في جميع مجالات الحياة، في هذه القيادة الربانية التي أمرنا الله تعالى بالتمسك بها وقد أوضحها النبي (صلى الله عليه وآله).

ولذلك الإمام (عليه السلام) حينما يبين أن قبول الأعمال مرهون بالإيمان والعمل الصالح ثم الاهتداء، بأن يجعل الإنسان أعماله وإيمانه وكل ما يصدر منه ويريد أن يجعله برضا الله تعالى، لأبداً أن يكون تحت الإشراف والرعاية والانضواء تحت هذه القيادة الربانية الحققة.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا للتمسك بعروته الوثقى والاعتصام بحبله المتين، والتمسك بما أوصانا به من التمسك بكتابه وعتره أهل بيته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ما الفرق في ذلك؟ الاستمسك معناه الأخذ بالشيء، وأن الإنسان يتمسك بهذا الشيء بقوة وشدة، لذلك جاء التعبير في الآية القرآنية (فقد استمسك بالعروة الوثقى)، وفي هذا الحديث الشريف هنا الإمام (عليه السلام) يقول: (واستمسك بالعروة الوثقى).

نأتي الآن، حبل الله واضح من خلال أنبيائه ورسله وكتبه السماوية، ومن بعدهم أوصياؤهم الذين نصّ عليهم الله تعالى وأبلغ عنهم الأنبياء والرسل، ثم من بعد الأوصياء من أوصى بهم الأوصياء، هكذا يكون التمسك بالعروة الوثقى، الآيات القرآنية تبين الكفر بالطاغوت، والطاغوت كل ما يُعبد من دون الله وليست الأصنام فقط، بل الطواغيت من البشر الذين يخضع لهم الإنسان بالتّام هذا طاغوت، طاغوت الشهوة وطاغوت الهوى وطاغوت العبودية للعادة وغير ذلك من الأمور التي تخالف المنهج الإلهي، ثم قال (عليه السلام): (واعتصم بالهدى).

ما الفرق بين الاعتصام والاستمسك؟

الإنسان في حياته قد يتعرض إلى أمور يخاف منها، قد تؤدي إلى هلاكه من أعداء من كوارث من امتحانات من ابتلاءات من أزمت، وغير ذلك فيلتجئ إلى أمر يريد منه أن يحفظه من هذه الأمور التي يخاف منها، التفتوا إخواني وأخواتي ليست لنا القوة التي نستطيع بها من خلال ذاتنا أو ما يحيط بنا من قوى وإمكانات أن نحمي أنفسنا من هذه المخاطر والأعداء؛ فلا بُدَّ أن نلتجئ إلى ركن وثيق، هذا الركن الوثيق هو ليس إلا الله تعالى وكتبه ورسله وأنبياءه وأوصياؤه ومن يمثل أوصيائه، حينئذ إذا التجأنا إليهم وحدهم دون غيرهم نستطيع أن نلتجئ إلى ركن وثيق، ونشعر بالاطمئنان والثقة أنه سنحمي ونحفظ من هذه الأعداء.

ثم نقطة مهمة إخواني، لماذا الإمام (عليه السلام) يقول: (واعتصم بالهدى) ثم يقول في الحديث الشريف أيضاً: (فإن الله يقول: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى)؟

الإمام يبين إن الله تعالى غفار أي كثير المغفرة، الإنسان يذنب ويعصي ثم يتوب بعد فترة.. الله يعفو من دون الإصرار على المعصية، التفتوا إخواني كي نعرف معنى الهداية ولماذا قال الإمام (واعتصم بالهدى)؟ هنا نأتي إلى الآية القرآنية لكي نعرف ما المقصود بالهداية، الله تعالى يغفر للإنسان بهذه الأمور الأربعة، لاحظوا: ١- لمن تاب توبة



الشيخ الكربلائي: كيف نعمق الحزن في أنفسنا؟ ونجذب شبابنا ونقوي ارتباطهم بالإمام الحسين (عليه السلام) وبالقضية العاشورية؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣/ محرم ١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/٩/١٣م، تحدث قائلاً:

الدور جوهرياً ومؤثراً بصورة أساسية لإدامة تلك المبادئ.. وإنَّ ما يصاحبها من سقوط ضحايا من (الشهداء) والجرحى سواء أكانَ بعمليات اإرهابية أو غيرها من الاسباب يعدّ عاملاً ابتلاء للمؤمنين وإحياء دائم لأسس الثورة الحسينية في الجود بالنفس والايثار والفداء وأن تتحوّل هذه المبادئ من شعارات تُرفع أو ترددها الالسن إلى واقع حي يعيشه المواليون للإمام الحسين (عليه السلام). ولذلك كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيل ثلة من الصادقين في ولائهم الباذلين لأنفسهم المضحين بأرواحهم على مسير الوصول الى موقع الشهادة لسيد الشهداء (عليه السلام) وكان رجاء هؤلاء الحسينيين في ذلك قد صدّقته مواساتهم للحسين (عليه السلام) في بذل ارواحهم تعبيراً عن صدقهم وحرارة فجيعتهم بالحسين (عليه السلام) فسقط العشرات منهم ملين نداء الحسين (ألا من ناصر ينصرنا) وردّدت ارواحهم مع ألسنتهم بصدق شعار (ليك يا حسين) ففاضت ارواحهم الى بارئها الأعلى شوقاً الى لقاء سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) وصحبه الكرام.. وبهذه المناسبة نتقدم بأحرّ التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحين بأرواحهم في ظهيرة ذلك اليوم ونسأل الله تعالى الشفاء العاجل للجرحى الذين تماثل الكثير منهم للشفاء بفضل رحمة بارئهم ودعاء المؤمنين الصادق لهم..

ايها الاخوة المعزّون بمصاب سيد الشهداء (عليه السلام)، اعظم الله تعالى اجوركم بمصاب سيد الشهداء (عليه السلام) وصحبه الكرام.. ونحن نعيش ذكرى أفجع مصيبة وأكبر ظلام وأعظم تضحية قدّمها أهل بيت النبوة (عليهم السلام) باستشهاد سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) ظهيرة يوم عاشوراء.. هذا اليوم الذي يُعدّ الاسمى في تجسيد مبادئ التضحية والفداء والنصرة للدين الحق والقيم الانسانية، فقد شاءت الارادة الالهية أن تُرسّخ وتديم روح تلك المبادئ من خلال مسيرات العزاء الاصيلية التي تعبّر عن صدق الانتاء وعمق الولاء وحرارة المحبة لسيد الشهداء (عليه السلام)، وان يبقى هذا الولاء والمحبة والانتاء فاعلاً مؤثراً في نفوس المؤمنين والسائرين على درب الحسين (عليه السلام) من خلال تجسيد القدوة من المعصوم او علماء آل البيت (عليهم السلام) كافة أو المؤمنين..

ولا يكتمل هذا المسير الا بالابتلاء بمدى استعداد المؤمنين لإدامة روح الفداء والذبّ عن الدين والوطن والمقدسات والذي ظهر جلياً وبأبهى صورة مُجسّدة لذلك في معركة الحق معركة الدفاع عن العراق ومقدساته وهويته في التصدي لعصابة التكفير والضلال.. وما يزال دور العزاء للإمام الحسين (عليه السلام) ومسيراته المليونية في الاربعين وعزاء ركضة طويريج وغيرها - ما يزال هذا



ايضاً فليعش الواحد منا كأن ابنه العزيز يُذبح أمامه ولا يستطيع ان يفعل شيئاً وكأن أبناءه وإخوته يُذبحون امامه وهو لا يستطيع ان يفعل شيئاً.. كيف يكون حاله؟!

هذه المسألة العاطفية اخواني الجانب العاطفي في المأساة الحسينية لا بد منه ومسألة مهمة جداً، لكن كيف ننقل حزننا الى تطبيق للمبادئ التي ارادها الامام الحسين (عليه السلام)..

هنا فلنلاحظ ولنرجع الى انفسنا ونراقبها ونعرف ما هو مقدار ايماننا وثباتنا وصبرنا حينما نواجه ازمة.. فتنة في الدين.. مجتمع يتعرض الى الفساد والانحراف.. ما هو موقفنا اذا واجهنا ازمة مشكلة فجيعة مصيبة في حياتنا.. ما هو موقفنا الايماني؟ اذا واجهنا فتنة في الدين.. واجهنا خطراً تعرّض اليه الوطن.. هل يكون لنا موقف ثابت اذا واجهنا ازمة ومحنة ومصيبة؟ هل يثبت ايماننا ام يتزعزع ويضعف ونترجع الى الوراء؟ اذا واجهنا حاكماً ظالماً وعرضنا الى السجن والاضطهاد والتنكيل هل سنصبر ونثبت كما ثبت الامام الحسين (عليه السلام) ولم يتزعزع ايمانه بل اشتد ايمانه بالله تعالى وقوى ذكره لله تعالى.. هل نستطيع ان نتقل من هذا الحزن الى هذا التطبيق لمبادئ الامام الحسين (عليه السلام)؟

زينب في صبرها حينما تعرضت لتلك المصائب التي تنزل منها الجبال وهي واقفة شاحخة صامدة امام الطواغيت لا يهتز لها شيء.. هل ستصمد المرأة الزينية وهي صابرة متجلدة امام المشاكل والمحن والازمات التي تمرّ بها ويبقى دينها وايمانها ثابتاً؟ هذا الانتقال من حالة الحزن الى حالة التطبيق لمبادئ الامام الحسين (عليه السلام). ونحتاج ايضاً ان نتعرف على سيرة الامام الحسين (عليه السلام) واخلاقه ومبادئه واقواله وان ندرسها وان نحللها بصورة واعية وكيف نستطيع ان نطبّقها على واقعنا الحاضر اذا كانت هناك بعض ملامح الفساد والانحراف الاخلاقي او غيره.. هل سيكون لنا موقف؟

حينما يكون الامام الحسين (عليه السلام) مبدأ اساسياً هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا المبدأ كان يصاحب تلك المصيبة.. هل نحن ايضاً سيُصاحب حُزننا تطبيقاً لهذا المبدأ واداءه

وندعو الله تعالى ان يتماثل للشفاء التام عاجلاً بقية الجرحى من هؤلاء الموالين الحسينيين - انه سميع مجيب - وأن تبقى روح الولاء الصادق والتجسيد العملي لمبادئ الامام الحسين (عليه السلام) في حرارتها وقوتها كما هو حال قلوب المؤمنين لمصاب سيد الشهداء (عليه السلام)..

ونودّ ان نشير هنا الى أن المسؤولين في العتبة المقدسة يُحققون في ملابسات الحادث المأساوي وسيستخدمون الاجراء المناسب إن كان هنالك أي قصور في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويريج ويعيدون النظر في خطط ذلك مستقبلاً..

الأمر الآخر ايها الاخوة والاخوات الذي نودّ ان نبينه.. كيف نعمّق الحزن الصادق في انفسنا للإمام الحسين (عليه السلام) وكيف نُحيي ونعمّق الحب الولائي للإمام الحسين (عليه السلام)؟ ما مقصودنا بالحزن الصادق هنا، وما مقصودنا بالحب الولائي ايها الاخوة والاخوات؟

نحن نعيش هذه الايام في المصيبة العظيمة.. اذا اردنا ان نعيش الحزن الصادق ايها الاخوة والاخوات فلنستحضر ونعيش ما مرّ به أهل بيت النبوة من نساء الامام الحسين (عليه السلام) في مثل هذه الايام.. كيف نعيش ذلك؟ وما هو الامر الذي يستتبع هذا الاستحضار والمعيشة..

ايها الاخوة والاخوات اذا اردنا ان نتذكر بقلوب مفجوعة وبصدق سبي نساء الحسين (عليه السلام)؛ فليتذكر كل واحد منا زوجته وأمه وابنته وأخته في سيارة مكشوفة وسيارة صعبة المسير والناس يقفون يميناً وشمالاً ينظرون اليهم بشماتة ويتكلمون بكلام جارح جداً وكيف يكون هذا الأمر لو كان الانسان على درجة عالية من التقوى وتعرض نسائه الى مثل هذا الأمر.. ثم لا يُكتفي بذلك يُنقلون من هذه المدينة الى مدينة اخرى ويُطاف بهم ايضاً وأمام الملاً من الناس من مدينة الى مدينة اخرى ثم بعد ذلك يوضعون في خربة لا تحميهم من حر ولا برد وفي كل هذه الظروف يوجّه اليهم هذا الكلام القاسي والشديد.. هكذا نعيش هذه المأساة..



وفق الشروط الشرعية والقانونية وغير ذلك؟
هذه الأمور مهمة.

هذه الامور يصيبك اليأس والاحباط وتراجع..
نقول له: الشباب الحسيني هذا ليس فهمه للحياة، لاحظوا اخواني الشباب الحسيني هو الشباب الذين ضُتوا بأرواحهم في معركة الدفاع ضد عصابات داعش الدفاع عن الوطن والدين والمقدسات.. كيف فهموا الحياة؟ هذه الامور مطلوبة ولكن الحياة الأسمى حينها يكون للشباب مبدأ وتكون له قيم ويكون له موقف يفهم الحياة الحقيقية المرتبطة بالله تعالى والايان به والايان بمبادئ الدين والامام الحسين (عليه السلام) والقيم والاخلاق والمثل والدفاع عنها كما فعل شباب الثورة الحسينية.. عليه ان يفهم الحياة الحقيقية التي تؤدي به الى السعادة الصحيحة والحقة، البعض قد يتصور سعادة الشاب في ان ينال هذه الامور المادية، نعم هي مطلوبة بمقدار ولكن السعادة والخير والتقدم الحقيقي انما هو في ان نفهم الحياة الصحيحة التي ارادها الله تعالى والامام الحسين (عليه السلام) ان تكون للإنسان مبادئ وقيم وموقف يؤمن بها ويدافع عنها وتكون هي الاقوى والاسمى في حياته وان يؤمن بهذه المبادئ ويتطلع اليها ويحاول ان يعمل بها وتكون هدفه الاسمى وغايته الأعلى.. اذا ما استطعنا ان نقرّب فهم شباب الثورة الحسينية الى عقل هذا الشاب ونجعله يؤمن بها ويطبقها حينئذ وصلنا الى اننا قد ربينا شباب الحسين الحق.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك وان يديم على شبابنا نعمة التوفيق للمبادئ الحسينية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

الأمر الآخر: كيف نجذب شبابنا في الوقت الحاضر الذين يمرون بهذه الازمات والابتلاءات والمحن والمشاكل التي يضعف عندها البعض ويتراجع كيف نجذبهم الى القضية العاشورية وكيف نقوي ارتباطهم بالإمام الحسين (عليه السلام)؟ ولأوضح ذلك بقضية.. كيف نستطيع ان نقرّب مبادئ الشباب للثورة الحسينية وكيف نستطيع ان نفهم المبادئ الحسينية للشباب ويقتنع بها ويعمل بها في مواجهة ما يواجهه من محن ومشاكل وأزمات..

الشباب لديهم تطلعات كثيرة ولديهم هموم ولديهم مشاكل يضعفون كثيرا..

بحمد الله تعالى اخواني واخواني اعداد الشباب كبيرة الذين يحضرون مجالس العزاء والذين يشاركون في مسيرة الاربعةين بالملايين من الشباب شباب الجامعات وغيرهم والذين يحضرون مجالس العزاء كثيرون جداً من الشباب ولكن الكثرة منهم اذا واجه ازمة ومشكلة في حياته لا يستطيع ان يحلها وفق الرؤية الحسينية.. نأتي هنا كيف نجذبهم وكيف نعطيهم عوناً من خلال المبادئ الحسينية في مواجهة الازمات والمشاكل؟ هنا نقول انظروا الى شباب الثورة الحسينية كيف فهموا الحياة؟!

انت ايها الشاب لديك تطلعات ولديك آمال وطموح.. طموحاتك الآن تتعلق بأن تنال الشهادة الجامعية وتتزوج ويكون لك بيت ورفاهية وتنعم في هذه الحياة.. واذا ما واجهت عائقاً في



لَوْ سَأَلُوكَ

(٢-٢) أين دُفِنَ رأس الحسين عليه السلام الشريف؟

وهذان القولان من مختصات الامامية، ولم يقل بها أحد من غيرهم.
القول الرابع: انه دفن بالمدينة عند قبر امه فاطمة (عليها السلام)، وهذا ما حكاه السبط ابن الجوزي عن ابن سعد في (الطبقات)، وقال به غيره.
القول الخامس: إنه بدمشق بباب الفراديس حكاه السبط أيضاً عن ابن أبي الدنيا وعن الواقدي وعن البلاذري في تاريخه.
القول السادس: انه بمسجد الرقة على الفرات بالمدينة المشهورة حكاه السبط أيضاً عن عبد الله بن عمر الوراق ذكره في كتاب المقتل.

القول السابع: انه في عسقلان ومنه نقله الفاطميون الى القاهرة، وهو فيها وله مشهد عظيم يزار.
القول الثامن: انه في حلب، أشار اليها ابن تيمية في رسالته جواباً عن سؤال عن رأس الحسين (عليه السلام) وهي مطبوعة حققها وطبعها محب الدين الخطيب، وقد تجاوز الحد في سوء الأدب مع الحسين (عليه السلام) حتى علا وغلا على صاحب الرسالة في حماء المسعورة، وقد ساق ابن تيمية سبعة وجوه في نفي أن يكون الرأس مدفوناً بالقاهرة، متحاملاً فيها على من يقول بها، ولم تخل الرسالة متناً وهامشاً من تعريض وتصريح بالحسين (عليه السلام) ونهضته، ودفاع عن يزيد وجريمته، ولا يستنكر اللوم من معدنه، فجزى الله كلا على نيته وحشره مع من يتولاه انه سميع مجيب.

ولنختم الجواب بما قاله السبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص ص ١٥١ ط حصرية سنة ١٢٧٨ هـ) قال: وفي الجملة ففي أي مكان كان رأسه أو جسده، فهو ساكن في القلوب والضمائر، قاطن في الاسرار والخواطر، أنشدنا بعض أشياخنا في هذا المعنى:

لا تطلبوا رأس الحسين بأرض شرق أو بغرب

ودعوا الجميع وعرجوا نحوي فمشهده بقلبي

ونضيف نحن قول ابن الوردي في (تاريخه ج ١ / ٢٣٢ ط الحيدرية):

أرأس السبط ينقل والسبايا يطاف بها وفوق الأرض رأس

ومالي غير هذا السبي ذخر ومالي غير هذا الرأس رأس

وختام القول ان ما يمتاز به اهل البيت عليهم السلام ان أي موقف لهم يكون اثراً طيباً ومقاماً محبباً ولهذا فان بعض مقامات راس الحسين عليه السلام هي اماكن مرت بها قافلة السبايا وهي في طريقها الى الشام ولان الله عز وجل جعل افئدة من الناس تهوي اليهم اصبح كل مقام لهم مهبط لقلوب المحبين .

قواعد فقهية

قاعدة إسقاط الحق

المعنى: معنى القاعدة هو أن كل صاحب الحق يتمكن أن يسقط حقه ويمضه.

كما قال الشيخ الأنصاري رحمه الله في إسقاط حق الخيار، تتواجد القاعدة المسلمة: من أن لكل ذي حق إسقاط حقه . فالحقوق، كحق الخيار وحق الأولوية وحق الاختصاص وما شاكلها تسقط بالاسقاط.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - قوله تعالى: والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس . يستفاد من هذه الآية أن من الصفات الحسنة للمتقين هو العفو تجاه الإساءة والتعدي وبالتالي إسقاط الجزاء (الحق) عن المسيئين. فترشدنا إلى مدلول القاعدة. وقوله تعالى: وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله هذه الآية تبين مشروعية حق الجزاء تجاه السيئة، ثم تبين مطلوبة العفو منضما إلى الصلح، وهو اسقاط الحق. كما قال شيخ الطائفة: الصلح اسقاط الحق . فتم مشروعية الاسقاط.

٢ - الروايات الواردة في مختلف الأبواب.

منها صحيحة الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: (فمن تصدق به فهو كفارة له) فقال: يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا، وسألته عن قول الله عز وجل فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان قال: ينبغي للذي له الحق أن لا يعسر أخاه، إذا كان قد صالحه على دية، وينبغي للذي عليه الحق أن لا يمتلأ أخاه إذا قدر على ما يعطيه، ويؤدي إليه بإحسان . دلت على مشروعية إسقاط الحق ومطلوبيته دلالة تامة كاملة. وبما أن الرواية تامة سنداً ودلالة فلا حاجة إلى نقل الروايات الأخرى. أضف إلى ذلك اعتماد القاعدة على قاعدة السلطنة المشهورة عند الفقهاء.

٣ - التسالم: قد تحقق التسالم عند الفقهاء على مدلول القاعدة فلا خلاف ولا إشكال فيه بينهم والأمر متسالم عليه عندهم فالقاعدة المسلمة بين الفقهاء: أن لكل ذي حق إسقاط حقه . والأمر كما أفاده.

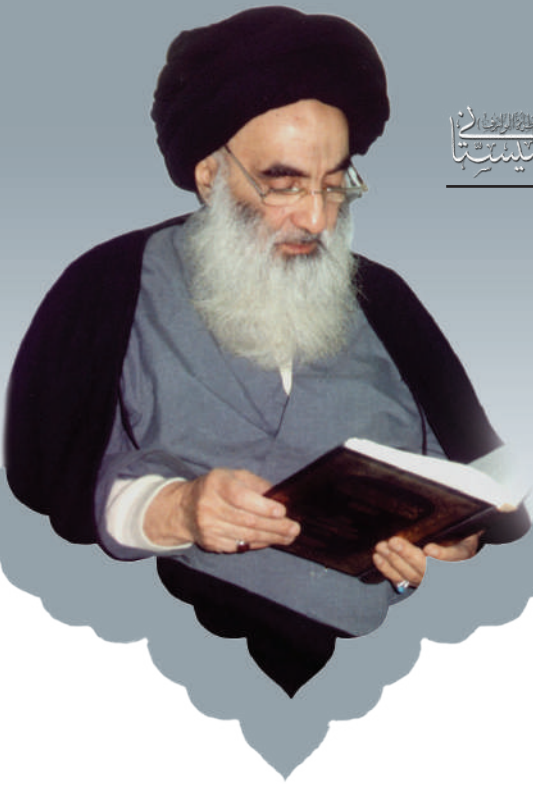
وقال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله في إسقاط حق التأجيل: إن الشرط المزبور (التأجيل) حق للمشتري خاصة، فيسقط باسقاطه غيره من الشرائط التي له على البائع، فالعمدة حينئذ الإجماع .

فروع

الأول: قال شيخ الطائفة رحمه الله: إذا ادعى عليه (رجل) مالا مجهولاً فأقر له به، وصالحه منه على شيء معلوم صح الصلح من المجهول على المعلوم، لأن الصلح إسقاط حق واسقاط الحق يصح في المجهول والمعلوم .

الثاني: قال المحقق الحلي رحمه الله: إذا قطع إصبعه فعفا المجني عليه قبل الاندمال، فإن اندملت فلا قصاص ولا دية، لأنه إسقاط لحق ثابت عند الإبراء .

الثالث: أطبق كلمات الفقهاء على أن الحكم الشرعي لا يكون قابلاً للإسقاط، لأن الحكم وضعه ورفعته بيد الحاكم، وأن الحق قابل للإسقاط، لأن صاحب الحق مسلط على حقه وضعاً ورفعاً، على أساس تفويض الشرع. والمشكوك (بين الحق والحكم) لا يكون قابلاً للإسقاط، لأصالة بقاءه، على ما أفاده سيدنا الأستاذ. الرابع: لا يحتاج إسقاط الحق إلى القبول، وأما المصالحة عليه فتحتاج إلى القبول .



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدَةِ عَلَى الْحُسَيْنِ السَّيِّدِ بْنِ

فَتَاوِي

أكل الطين والتراب

السؤال : ما حكم اكل الطين والتراب والرمل ؟

الجواب : يحرم اكل الطين وهو التراب المختلط بالماء حال بلته، وكذا المدر وهو الطين اليابس، ويلحق بهما التراب والرمل على الاحوط وجوباً، نعم لا بأس بما تختلط به حبوب الحنطة والشعير ونحوهما من التراب والمدر مثلاً ويستهلك في دقيقتها عند الطحن، وكذا ما يكون على وجه الفواكه ونحوها من التراب والغبار إذا كان قليلاً بحيث لا يعد أكلاً للتراب، وكذا الماء المتوحد أي الممتزج بالطين الباقي على اطلاقه، نعم لو أحست الذائقة الاجزاء الطينية حين الشرب فالاحوط الاولى الاجتناب عن شربه حتى يصفو.

السؤال : هل يوجد استثناء في اكل الطين ؟

الجواب : يستثنى من الطين طين قبر الامام الحسين (عليه السلام) للاستشفاء، ولا يجوز اكله لغيره، ولا أكل ما زاد عن قدر الحمصة المتوسطة الحجم، ولا يلحق به طين قبر غيره حتى قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام)، نعم لا بأس بان يمزج بهاء أو مشروب آخر على نحو يستهلك فيه والتبرك بالاستشفاء بذلك الماء وذلك المشروب .

السؤال : ما هي كيفية تناول تربة قبر الامام الحسين (عليه السلام) ؟

الجواب : تناول التربة المقدسة للاستشفاء يكون اما بازرداها وابتلاعها، واما بخلها في الماء ونحوه وشربه، بقصد التبرك والشفاء .

السؤال : هل يلحق الحجر بالطين ؟

الجواب : لا يلحق بالطين الأحجار وأنواع المعادن والاشجار فهي حلال كلها مع عدم الضرر البالغ .

السؤال : اذا شككنا بأن التراب من قبر الحسين (عليه السلام) فهل يجوز تناوله ؟

الجواب : الاحوط وجوباً في غير صورة العلم والاطمئنان وقيام البيئة تناوله ممزوجاً بهاء ونحوه بعد استهلاكه فيه .

السؤال : هل يجوز اكل الطين والمدر ؟

الجواب : يحرم اكل الطين والمدر وكذلك التراب والرمل على الاحوط لزوماً، ويستثنى من ذلك مقدار حمصة متوسطة الحجم من تربة سيد الشهداء (عليه السلام) للاستشفاء لا لغيره، والاحوط وجوباً الاقتصار فيها على ما يؤخذ من القبر الشريف أو مما يقرب منه الملحق به عرفاً، وفيما زاد على ذلك يمزج بهاء ونحوه بحيث يستهلك فيه ويستشفى به رجاءً .

(١٥٧,٨١٧) مستفيدا من الخدمات الطبية في العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: صلاح السباح

لا عجب ان تولي العتبة الحسينية المقدسة اهتماما كبيرا لجانب الصحة خصوصا اثناء الزيارات المليونية حيث تطلق خدماتها الطبية من خلال مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى سفيرا الإمام الحسين (عليه السلام) والمفرزة الصحية داخل الحرم الشريف.. حيث بلغ عدد المستفيدين من الخدمات الطبية التي قدمتها المستشفيات والمفرزة الطبية (١٥٧,٨١٧) مستفيدا، وكانت لمجلة (الاحرار) تغطية خاصة لهذه الخدمات التي قُدِّمَ الكثيرُ منها بالمجان..





خدمات طبية قُدمت لأكثر من (٨٢, ٠٢٢) زائراً في غضون خمسة ايام

فضلاً عن تواجد مفرزة دائمية في الصحن الحسيني الشريف من جهة باب الكرامة وقد خصصت للنساء».

موضحاً: «هناك مفارز طبية وضعت قرب الصحن الشريف وتحديدًا في مناطق شارع السدرة ومفرزة اخرى قرب باب الكرامة، وهذه المفارز المتنوعة وضعت لإسعاف المواقب الحسينية من داخل وخارج العراق، كما توجد مفارز طبية مجهزة بالكوادر المتخصصة وحملة الاسرة (وهم من المتطوعين المتواجدين خلال المراسيم) لإسعاف الحالات الطارئة خلال مراسيم ركضة (طويريج) في حالات الاختناق، مشيراً الى ان مجموعة المفارز الطبية المنتشرة في داخل وخارج الصحن الشريف اضافة الى المفارز التابعة لدائرة صحة كربلاء المقدسة وصلت الى (١٦) مفرزة طبية واكثر من (١٥٠) متطوعاً».

ولتفاصيل اكثر كانت البداية مع المفرزة الطبية وما قدمته من خدمات مجانية، فكان لقاءنا مع الحاج احمد جليل الشمري مسؤول المفرزة والذي تحدث عن دور المفرزة والخطة الشاملة لشهر محرم الحرام فقال: «ان المفرزة وضعت خطة شاملة ومتكاملة لشهر محرم الحرام وذلك بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة ومستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام)، وقد بدئت بمراسيم تبديل راية الامام الحسين (عليه السلام) وتوفير مفارز وكوادر طبية تضاف الى المفارز الموجودة في الصحن الحسيني الشريف في الايام الاعتيادية، حيث وضعت مفرزة في داخل قاعة التشريفات من جهة باب قبله الامام الحسين (عليه السلام) واخرى خارجه لغرض استلام الحالات الطارئة في حال حدوثها وعلاجها موقعياً، كذلك مفرزة طبية في قاعة معهد الخطابة (قاعة الشيرازية) وهي عبارة عن ردهة طوارئ متكاملة،



العمليات ستا وعدد مراجعي السونار تسعة وعدد مراجعي الاشعة (٤١) مراجعا، وعدد مراجعي المختبر (٨٦) وعدد مراجعي المفرزة الطبية التابعة للمستشفى (١٤٥٢١) فيما كان عدد مراجعي الاستشارية (٤٦)، وبهذا كان عدد المراجعين لليوم الثامن (١٥,٥٥٠) مراجعا.

وكان يوم الاثنين ٩/٩/٢٠١٩ م الموافق ٩ محرم الحرام ١٤٤١ هـ، قد شهد استقبال (٥١٠) مراجعين في الطوارئ، وعملية واحدة وثمانية مراجعين للسونار، و (٣٢) مراجعا للأشعة، و (٥٩) مراجعا في المختبر، و (١٧٣١٠) عدد مراجعي المفرزة الطبية، و (٢٠٥) عدد مراجعي الاستشارية، وكانت حصيلة المراجعين لهذا اليوم (١٨,١٢٥) الكلي، فيما شهد يوم الثلاثاء ١٠/٩/٢٠١٩ م الموافق ١٠ محرم الحرام ١٤٤١ هـ، مراجعة (١٦٠٠) مراجع للطوارئ فقط، وخمس عمليات و (١٠) مراجعين لجهاز الاشعة، و (١٥) عدد مراجعي المختبر، و (٢٥٤١٥) عدد مراجعي المفرزة الطبية، وكانت الحصيلة النهائية لهذا اليوم (٢٧,٠٤٥) مراجعا.



عن اعداد الحالات التي استقبلتها المفارز الصحية قال الشمري: «وصل عدد الحالات خلال ايام (١٠,٩٠٨,٧٠٦) من شهر محرم الحرام بحسب الاحصاءات المسجلة في المذخر الطبي الى (٨٢,٠٢٢) مراجعا، حيث شهد اليوم السادس من شهر محرم استقبال (١١,٦١٠) مراجعين، بينما جاء اليوم السابع (١٤٥٢١) مراجعا، وارتفع عدد المراجعين في يوم (٩,٨) ليصل الى (٣٠,٤٥٦) مراجعا، وفي يوم (١٠,١١) ولغاية أذان الظهرين استقبلت المفارز الطبية (٢٥,٤٣٥) مراجعا».

(٧٣,٥١٦) حالة مرضية استقبلتها

مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام)

وذراع صحي اخر قدّم خدماته الطبية طيلة اربعة ايام، فكان مجموع الحالات المرضية التي استقبلتها مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) من يوم (٧ - ١٠) محرم قد وصلت الى (٧٣,٥١٦) حالة موزعة على اربعة ايام، وفي هذه الاحصاءات نوضح عدد الحالات في اليوم الواحد ونوع تلك الحالة:

فقد استقبلت المستشفى يوم السبت ٧/٩/٢٠١٩ م الموافق ٧ محرم الحرام ١٤٤١ هـ، (٩٥١) مراجعا في الطوارئ، واجرى خمس عمليات، أمّا عدد مراجعي السونار كان (٦) اشخاص، فيما كان عدد مراجعي الأشعة (٥٨) مراجعا، وبلغ عدد مراجعي المختبر (١١٠) مراجعين، وعدد مراجعي المفرزة الطبية (١١٦١٠) مراجعين، أما عدد مراجعي الاستشارية (٥٧) مراجعا، وقد بلغ عدد المراجعين الكلي ١٢,٧٩٦ مراجعا، وفي يوم الأحد ٨/٩/٢٠١٩ م، الموافق ٨ محرم الحرام ١٤٤١ هـ، استقبلت المستشفى (٨٤١) مراجعا في الطوارئ، وكان عدد



مستشفى الامام زين العابدين تخفض اجور كافة خدماتها الطبية وتعلن عن خصم ٥٠٪ لكافة العمليات الجراحية

وكذلك تخفيض ٥٠٪ لكافة عمليات الجراحة، مع التنويه الى ان التخفيض لم يشمل اجور الادوية. وجدير بالذكر ان «عدد مراجعي المستشفى وصل بحسب الاحصائية المسجلة لديها الى (٢, ٢٧٩) مراجعا، موزعين على العيادات الاستشارية بأكثر من (٥٦٦) حالة، والفحوصات المختبرية (١٥١٨) مراجعا، و الصور الشعاعية (١٨٣)، كما اجريت (٩) حالات ولادة طبيعية و قيصرية، و(٣) عمليات قسرة قلبية».

اعلنت مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) عن تخفيض اجور كافة الخدمات في المستشفى يوم الثلاثاء الموافق عشرة محرم لعام ١٤٤١هـ، بدءاً من الساعة ٨ صباحاً الى ٨ مساءً، حيث بلغت اجور الولادات الطبيعية (١٠٠) الف دينار، والولادات القيصرية (٢٠٠) الف دينار، بينما العيادات الاستشارية ثلاثة الاف دينار، كما شهدت المستشفى تخفيض ٥٠٪ من كافة الخدمات الطبية، والتي تشمل (المختبر، الرنين، المفراس، الاشعة البسيطة، القسرة القلبية، التنظير الهضمي، تنظير القصبات)،



(١٧٠) آلية لنقل الزائرين توفرها العتبة الحسينية طيلة زيارة عاشوراء بالمجان

ضياء الاسدي / تصوير: خضير فضالة



الاوسط والعتبة العباسية المقدسة من منطقة قنطرة السلام مروراً بسيطرة ام الهوى مباشرة». و اضاف عبد الجبار: «كان الاتفاق مع قيادة العمليات على بقاء الطرق مفتوحة لحد قنطرة السلام، مبيناً لدينا اربع او خمس نقاط داخلية كان يتم من خلالها نقل الزائر من مجسر باب طويريج الى اقرب نقطة للحرم كذلك من فلكة حي البلدية الى منطقة التربة ومن التربة الى الضريبة ومن الضريبة الى سيد جودة ومن مكبس التمر الى داخل مركز المدينة القديمة»، مشيراً الى اعداد الآليات التي شاركت في ايام الزيارة المباركة بقوله: «شاركت حوالي (١٠٠) آلية للنقل الداخلي، وما يقارب (٧٠) آلية للنقل الخارجي، اما عدد عربات الشحن المتنقلة فهي ٢٥ عربة شحن بسعة ١٦ راكبا».

كشف قسم الآليات في العتبة الحسينية المقدسة عن استنفاره طيلة زيارة العاشر من شهر محرم الحرم للعام الجاري ١٤٤١ هـ وذلك من خلال توفير العديد من العجلات لنقل الزائرين ومن محاور مختلفة في داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها فضلاً عن الجهد الخدمي للمواكب الحسينية المنتشرة داخل مركز المدينة القديمة بكربلاء.

واوضح حيدر عبد الجبار معاون رئيس قسم الآليات ذلك بقوله: «ان اهمية النقل كأهمية الامن، ما دعا العتبة الحسينية المقدسة وكعاداتها من كل عام الى ان تكون سبّاقة في خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)؛ وذلك من خلال تأمينها لخدمة نقل الزائرين عند عدة مواقع ومحاور تقع على عاتقها بدءاً من داخل مركز المدينة القديمة والمحور الاخر هو قضاء الهندية الذي يغطي بالنقل وبالتوافق مع قيادة الشرطة وقيادة عمليات الفرات



وايصالهم الى مدينة كربلاء المقدسة ومن ثم نقلهم لأداء زيارة العتبات المقدسة في العراق ومن ثم اعادتهم»، منوها عن تخفيض اجور نقل الزائرين الكرام بنسب مختلفة تراوحت ما بين (٣٠٪ - ٥٠٪، مشيراً الى ساعات عمل منتسبي قسمه كانت تتراوح يومياً من ١٢ ساعة الى ١٨ ساعة، وكان القسم حريصاً على راحة الزائرين، ومنحهم الوقت الكافي لأداء مراسيم الزيارة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق ومن ثم اعادتهم الى مدينة كربلاء المقدسة».

ويذكر ان عدد الزوار المستفيدين من خدمات قسم السياحة الدينية من يوم أول محرم الحرام ولغاية يوم ١١ منه، بلغ اكثر من (١٠٣, ٠٠٠) مائة وثلاثة آلاف.

قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية يخفض اجور نقل زائري عاشوراء الى ٥٠٪

من جانب اخر نشط قسم السياحة الدينية ابتداءً من الاول من محرم الحرام باستقبال جميع كواده وآلياته البالغة اكثر من (٣٠٠) عجلة وبأنواع مختلفة بالإضافة الى مجموعة متنوعة من العجلات؛ وذلك بحسب (زيد عبد الواحد محمد علي) رئيس قسم السياحة الدينية، و اضاف «تم استقبال الزائرين الكرام القادمين من عدة دول (ايران ولبنان وسوريا والكويت والسعودية والبحرين والهند وباكستان) من (منفذ مهران الحدودي ومنفذ سفوان الحدودي ومطار النجف الاشرف الدولي ومطار بغداد الدولي)

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تقيمان

مجلس عزاء على شهداء ركضة طويريج

الأحرار: حسين نصر / حسنين الزكروطي : تصوير خضير فضالة

اقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مجلس عزاء على ارواح شهداء (عزاء ركضة طويريج) في منطقة بين الحرمين الشريفين يوم السبت ١٤ محرم ١٤٤١هـ بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وامينها العام وامين العتبة العباسية المقدسة واميناء المزارات الشيعية الشريفة وشخصيات دينية وثقافية وذوي الشهداء من كافة محافظات العراق كما حضر المجلس العزائي شخصيات حكومية محلية ومركزية. وسارع منتسبو العتبتين المقدستين لحضور المجلس وقراءة سورة الحمد على ارواح شهداء يوم العاشر من شهر محرم الحرام كما شاركت جموع غفيرة من المؤمنين بتقديم التعازي لذوي الشهداء.



(عليه السلام)، ولأن آثار الرصاص على جدار الحرم، مبيّن «لو كان الحادث لمرة واحدة ربّما نحلله بأسباب تنظيمية أو أسباب أخرى، لكن تكرار الأحداث على مرّ التاريخ عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام) له دلالة غيبية وعقائدية مرتبطة بمكانة الإمام الحسين (عليه السلام)، لذلك يتم اختيار المواقف الحسينية المهمة التي تحفظ الدين والبلاد والمقدسات».

وكان لمجلة الأحرار لقاءات مع ذوي الشهداء ومنهم (حسن) أخ الشهيد (حسين سلطان علي شاه) ذو (٣١) عاما من جمهورية إيران الإسلامية الذي قال: «عندما سمعنا الخبر كان في الساعة الثالثة ليلا، وتحدثت مع والدتي وقلت لها ان شاء الله يقسم لأخي أن يكون مع هؤلاء الشهداء، فهي سعادة وفخر في الدنيا والآخرة وتوفيق لأن يستشهد أحدنا عند الإمام الحسين (عليه السلام) وفي يوم عاشوراء، وأخي اليوم محل غبطة فيا ليتني كنت معه لأفوز بهذا الشرف».

ونوه حسن عن دور العتبة الحسينية المقدسة وحكومة كربلاء المحلية في مساعدته لاستلام جثمان أخيه، معربا عن امتنانه من جميع من ساعده في نقل جثمان أخيه ودفنه بالقرب من والده في وادي السلام في النجف الأشرف - (الذي توفاه الاجل قبل ١٦ سنة في العتبة العسكرية بسمراء)، مبينا ان ساحة الشيخ الكربلائي تكريما لأخي وجه بدعوتنا لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) على نفقة العتبة الحسينية المقدسة، فكل الشكر والامتنان لكل هذا الاهتمام والرعاية الأبوية».

وقدم المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ الكربلائي تعازيه الى عوائل الشهداء كافة لاسيما عائلة الشهيد (حسين سلطان شاه) من جمهورية إيران الإسلامية الذي رزقه الله الشهادة عند باب الرجاء مع الشهداء الأبرار، كما تقدم سماحته بخالص الشكر لوالدة الشهيد على ما تمتلكه من مشاعر حسينية أفرحت الحاضرين بقولها: «ان ما ناله ابنها من شهادة عند أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) هو توفيق من الله (جل علاه)»، فكانت كلماتها التي تُعبر عن عمق الولاء والمحبة الى الإمام الحسين (عليه السلام) تترجم الاستعداد الكامل بالتضحية مع الرضا والسرور بما حازه ولدها الشهيد من رفعة وحسن الخاتمة.

وتحدث ساحة الشيخ الكربلائي: «هناك خصوصية للمكان والبعض يتساءل ويتكلم لماذا تحصل هذه الشهادة؟ انا باعتقادي ان القضية غيبية مرتبطة بالإمام الحسين (عليه السلام) مهما كانت الاستعدادات فان مقام الإمام الحسين (عليه السلام) ومنزلته عند الله ان يختار موقع الشهادة والتضحيات عند قبره، فهي مسألة مرتبطة بمنزلة الإمام الحسين (عليه السلام) وهناك الكثير من المواقف حُفظ فيها الدين والعراق كان انطلاقها من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأشار سماحته الى «نداء ثورة العشرين انه اطلق من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، ونداء فتوى الجهاد الكفائي ايضا انطلق من ضريح الإمام (عليه السلام)، التي حفظت العراق ومقدساته، وحتى الانتفاضة المباركة كان مقر القيادة في مرقد الإمام الحسين



مشاركة نسوية كبيرة في مسيرة العزاء السنوية لدفن الأجساد الطاهرة

الاحرار: خديجة أحمد / تصوير: حنان عبد الامير

شهدت المخيم الحسيني الشريف المسيرة السنوية الرابعة عشر على التوالي التي تقيمها شعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وبحضور الحشود الكبيرة من المؤمنات المعزيات تضمن البرنامج فقرات عديدة تركزت حول نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وقرأت خلاله صفحات من ثورته الخالدة حيث العبر والدروس التي ترسم للإنسان المؤمن طريقه القويم .



المقدسة المفجعة، أسالت دموع الحزن والمواساة. واختتم البرنامج بمجلس عزاء وقراءة زيارة عاشوراء، ثم صلاة الظهرين جماعة، وبعد التبرك بزاد الإمام الحسين (عليه السلام) انطلقت الحشود المؤمنة بمواكب العزاء والطم لمواساة زينب (عليها السلام) وعقائل الرسالة متوجهين بهتافات الولاء إلى حضرة الإمام الحسين (عليه السلام) ومنه إلى حضرة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وأفتتح البرنامج بتلاوة قرآنية معطرة، ثم كلمة قيمة لساحة السيد مرتضى القزويني تحدث فيها عن مصيبة دفن الأجساد، راويا فصولها الأليمة بأبيات رثائية مليئة بالشجن والحزن. وتحدث الشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي في كلمته القيمة المفعمّة بالمشاعر الولائية عن جوانب من مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام)، وما جرى عليه وعلى أهل بيته، مستشهدا بالروايات الشريفة، وختمها بفقرات من زيارة الناحية

دورة بالبرمجة الصوتية لكادر معهد نور الإمام الحسين للمكفوفين



الأحرار / قاسم عبد الهادي

الإذاعي لأساتذة المعهد والخاص بتأهيل وتعليم المكفوفين». وبين البصير أن «هذه الدورة مختلفة من نوعها؛ لأن أهدافها ليست فقط علمية إنما أكبر من ذلك، وإن فكرة إن شخصاً فاقداً للبصر يحاضر ويقدم معلومات لأشخاص مبصرين فأنها اجتماعياً فكرة قد تكون مقبولة إذا كانت على نطاق اللغة العربية، كأن يكون مدرّساً للغة العربية وهو أمر موجود ومتوفر بشكل كبير في مدارسنا، ولكن إن يكون مدرب تكنولوجي فاقداً للبصر فهو كبير جداً، ولا بد من خلال ذلك نقدم شكرنا للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والقائمين على معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) لثقتهم بنا ونسأل الله أن نكون أهلاً لها، وأن هذه الدورة ليست الأولى بالنسبة لي بتدريب الأشخاص المكفوفين على الإخراج الإذاعي ولكنها الأولى لي بتدريب أساتذة ومعلمين مبصرين».

أقام معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين التابع للعتبة الحسينية المقدسة، دورة خاصة بالبرمجة الصوتية التي استمرت لمدة سبعة أيام في مقر المعهد الكائن في منطقة حي الزهراء على طريق (كربلاء - بغداد) وبإشراف الإعلامي العراقي الكفيف حيدر البصير.

وشارك في الدورة (١٢) متدرباً ومتدربة من معلمي المعهد، وشملت البرمجة الصوتية والتقطيع والفلترية فضلاً عن لصق مادة صوتية بأخرى، وإن الهدف منها تعليم أساتذة المعهد البرمجة الصوتية لغرض إنشاء مكتبة صوتية في معهد المكفوفين.

وتحدث الإعلامي والناشط في مجال حقوق الإنسان والمحاضر بالدورة حيدر البصير لمجلة الأحرار قائلاً: «أقمنا هذه الدورة بناء على دعوة لنا من معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للإشراف والمحاضرة في هذه الدورة الخاصة بالمونتاج الصوتي والمونتاج



بعد انبهاره بالأساليب الحديثة في الزراعة..

وزير الزراعة يشيد بجهود مزرعة فدك ويصدر قراراً بمنع استيراد التمور لهذا الموسم

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: صلاح السباح

اصدر وزير الزراعة العراقي الدكتور صالح حسين الحسني قراراً وزارياً للمنافذ الحدودية في البلاد بمنع استيراد التمور لهذا الموسم، وجاء ذلك على خلفية زيارته الى مدينة فدك الزراعية للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة برفقة وزير الموارد المائية الدكتور جمال العادلي ومحافظ مدينة كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي.





وزير الزراعة العراقي



وذكر في تصريح خصه لمجلة «الاحرار» قال فيه: «من اجل الوقوف على النشاطات والمشاريع التي تقيمها وزارة الزراعة في محافظة كربلاء جاءت زيارتنا برفقة السيد وزير الموارد المائية، وكذلك للاطلاع على مشاريع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، ذلك لأن هاتين المؤسستين لهما تأثير كبير ومباشر على القطاع الزراعي والاقتصادي في البلاد، لافتا الى ان الوزارة دائما ما كانت متابعة لمشاريع العتبة الحسينية المقدسة وتحديدًا مشروع مزرعة فذك، وهي بالتأكيد ضمن الجهات الداعمة لهذا المشروع، وتعدّه من المشاريع الحيوية والمتميزة وتشدُّ على ايدي العاملين فيها».

وتابع: «نبارك للعتبة الحسينية المقدسة هذا المشروع الاستراتيجي والحيوي المهم، الذي يعدُّ احد المشاريع الرائدة في زراعة فسائل النخيل ذات الاصناف الممتازة في العراق والمرغوبة في جميع دول العالم».

ودعا الحسني الفلاحين الى الاطلاع على مزرعة فذك والحدو بنهجها في زراعة اصناف (البرحي والمجهول والمكتوم) بدلا من الاصناف الاخرى كون هذه الاصناف هي أجود التمور وأكثرها طلبا في السوق المحلي والعالمي..



الزراعة والمتمثل في استغلال المساحات الصحراوية للزراعة». وأكد العادلي ان مشروع فذك لا يعد من المشاريع الشخصية فان كان كذلك لما تواجدنا هنا وقدّمنا دعمنا الكامل لها، اذن هي بالتأكيد مزرعة تخدم الصالح العام لمحافظة كربلاء المقدسة ومن ثم العراق، وتعمل على سد حاجتها ومن ثم حاجة المحافظات العراقية، وهذا يصب في خدمة المصلحة العامة وليست الشخصية».

محافظ كربلاء ينوه عن امتياز مزرعة فذك بانها منتج وطني يجب ان يكون حاضرا في السوق العالمية

وتحدث المهندس نصيف جاسم الخطابي محافظ كربلاء المقدسة قائلا: « اطلقت من محافظة كربلاء المقدسة مبادرات مهمة وواحدة من المفاصل الاساسية لدعم المنتج الوطني وهو قرار منع استيراد التمور من المنافذ الحدودية لهذا الموسم، وهذا مهم جدا كون العراق هو بلد النخيل، وكربلاء المقدسة تعد من اكبر المدن المنتجة للتمور»، مضيفا ان «هناك مشاريع زراعية رائدة تشهدها محافظة كربلاء المقدسة سواء من وزارة الزراعة او الحكومة المحلية او العتبات المقدسة، وجميعها تعمل ضمن منظومة تهدف الى تطوير الواقع الزراعي في المحافظة والبلاد».

وخلال جولته الميدانية في المزرعة عبّر الحسني عن انبهاره بالأساليب الحديثة والمتطورة التي تتبعها ادارة المزرعة في زراعتها لفسائل النخيل».

وزير الموارد المائية يؤكد دعمه لمزرعة فذك ويدعو الى توسيع المشروع

ومن جانبه تحدث الدكتور جمال العادلي وزير الموارد المائية العراقي قائلا: «كما وعدنا في السابق بفتح آبار مياه جديدة تساعد مزرعة فذك على التوسع اكثر خلال زراعتها لفسائل النخيل وقد وفينا بذلك، اليوم ايضا نجدد هذا الدعم ونقول كلما توسعت المزرعة في محاصيلها ستكون الوزارة داعمة لها في حفر الآبار وتهيئة المياه، وبالمجان كهدية من وزارة الموارد المائية لهذه المشاريع الرائدة والمهمة».

واضاف: «بودي ان نشاهد باقي المحافظات العراقية تحذو حذو محافظة كربلاء المقدسة في مشاريعها العلمية المتطورة التي هي محل افتخار المواطن العراقي، لما فيها من سيطرة وتنظيم ومكافحة ترتقي الى المزارع العالمية». واثارة العادلي: « الى ان تجربة مشروع مدينة فذك للنخيل تتطابق مع المشروع الذي تقوده وزارة الموارد المائية بالتعاون مع وزارة

محافظ كربلاء المقدسة



وزير الموارد المائية



«ان قرار معالي وزير الزراعة بمنع استيراد التمور لهذا الموسم قرار صائب وجاء في وقت مناسب جدا كون القطاع الزراعي في الفترة الاخيرة بدأ بالانهيار، والفلاحين بحاجة الى دعم واسناد حكومي من اجل ان يكون العراق بلدا مصدرا للمنتوج الزراعي وليس مستورد كما هو الحال في السنوات السابقة». وجدير بالذكر: «ان مزرعة فدك للنخيل الواقعة في منطقة سدة الرزازة مقابل الحزام الاخضر الشمالي لمديرية زراعة كربلاء تبلغ مساحتها الاجمالية (٢٠٠٠) دونم، مقسمة الى خمسة اقسام، كل قسم يبلغ من المساحة (٤٠٠) دونم، وقد شهدت السنوات الثلاث الماضية زراعة الجزء الاول من المشروع بأكثر (١٣٠٠٠) فسيلة نخيل متنوعة الاصناف و(١٠٠٠) شجرة مثمرة من بينها شجرة (الزيتون، الرمان، النبق)».

وتابع: «نحن نشدُّ على ايدي العاملين في مزرعة فدك كونها استطاعت ان تنتج اصنافا ممتازة من التمور خلال عمر ثلاث سنوات فقط، ونحن كمحافظة كربلاء المقدسة داعمون لهذا المشروع كونه يدخل ضمن مبادرة عراقية تتمثل في الانتاج الوطني الذي يجب ان يكون حاضرا ليس فقط في السوق المحلي، وانما نؤمن بأنه يجب ان يكون الانتاج العراقي حاضرا في السوق العالمية». من جهته قال مدير مشروع مزرعة فدك للنخيل فائز ابو المعالي: « ان زيارة وزيري الزراعة والموارد المائية تأتي ضمن الخطة التي تتبعها تلك الوزارات والمتمثلة في الاطلاع المشاريع الزراعية التي تدخل ضمن استراتيجياتهم وخططهم المستقبلية، مشيرا الى ان زيارتهم للمدينة الزراعية واشادتهم بعمل الادارة والفلاحين ولد طاقة ايجابية لدى العاملين وحفزهم لتقديم الافضل في المستقبل». وتعليقا على قرار منع استيراد التمور لهذا الموسم قال ابو المعالي:



بقيمة مليار دينار عراقي..

العتبة الحسينية المقدسة تستورد (٢٠) منشأة صحية متنقلة

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: رسول العوادي

كشف قسم الخدمات الخارجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن استيراد (٢٠) منشأة صحية متنقلة بلغت قيمة المنشأة الواحدة منها (٥٠) مليون دينار عراقي من شركة (ماموت العالمية) ويأتي ذلك ضمن خطة العتبة المقدسة لتوسيع الجهدخدمي خلال الزيارات المليونية في كربلاء المقدسة وبقيّة المحافظات.



محمد ابو دكة



وسيتم توزيع هذه الصحيات بشكل مرتب عن طريق الاعمدة المرقمة، موضحاً ان كل ما موجود من صحيات هو لا يكفي، وطموحنا ان يكون العدد اكبر في السنوات القادمة إن شاء الله.



وفي تصريح خص به مجلة الاحرار تحدث الحاج (محمد ابو دكة) رئيس القسم قائلاً: « تنفيذاً لتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم ايفادنا الى جمهورية ايران الاسلامية لزيارة شركة (ماموت العالمية) وشراء (٢٠) صحية متنقلة من النوع الحديث، وتم الاتفاق مع هذه الشركة لتجهيزنا بهذه الصحيات المتنقلة بعد اضافة بعض الامور التي نحتاجها.. لتطوير هذه المجماميع الصحية، وقد تم تسليمنا لحد الان (١١) منشأة صحية والمتبقي (٩) صحيات ان شاء الله تعالى ستصل بعد العاشر من شهر محرم الحرام حسب الاتفاق». واضاف ابو دكة: «ان الصحية المتنقلة الواحدة تحتوي على عشرين (مقعد) بالإضافة الى صاليتين للوضوء، مبنياً ان العدد الكلي لهذه الصحيات اصبح اكثر من (١٢٠) صحية متنقلة سنقوم بنصبها وتوزيعها على كافة مناطق ومداخل مدينة كربلاء استعداداً لأربعينية الامام الحسين (عليه السلام) المقبلة». وتابع: «ان لهذه الصحيات المتنقلة دوراً حادياً بارزاً في كافة المناسبات والزيارات الدينية في الكاظمة وسامراء والنجف الاشرف حيث نرسلها مع وفد خدمي من مدينة كربلاء المقدسة الى هذه الاماكن المقدسة، وهذا النوع من الصحيات هو نفسه الموجود والمتوفر من الصحيات السابقة مع اضافة بعض الامور التي نحتاجها، كطريقة معالجة الخزانات وهذه الخزانات دائماً تكون تحت الشمس وضعنا غطاء لها، ولدينا ملاحظات ايضاً من جهة النساء رتبنا بعض الامور عليها، وكذلك المغاسل الداخلية». لافتاً بالقول: «ان كوادر القسم قامت في زيارة العاشر من شهر محرم الحرام بتوزيع قسم منها كما سنقوم بنشر تلك الصحيات بعد اليوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام، وطرائق التوزيع لمجملها ستكون وفق خطة منظمة وهي عن طريق توزيعها على ثلاثة محاور المحور الاول: وهو طريق (بغداد- كربلاء)، والمحور الثاني: طريق (نجف - كربلاء)، والمحور الثالث: طريق (بابل - كربلاء)،

الشعائر الحسينية

تعطي قوة للإنسان لتهديب نفسه ضد الظلم والفساد

الاحرار: حسين نصر / تصوير : صلاح السباح



ان الشعائر الحسينية امتداد لواقعة الطف ورسالتها الواضحة للعالم، ورافد مهم لاستمرار ثورة الامام الحسين (عليه السلام) وهي هوية الاسلام والانتماء الحقيقي لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وامتداد جهادهم الالهي في توضيح حقيقة الصراع بين الحق والباطل. ولمعرفة كيفية استثمار الشعائر الحسينية بشكل يليق بها لما تحتويه رسالة الامام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء من عبر.

اهل البيت (عليهم السلام). والدلائل تشير الى ان الائمة (عليهم السلام) الذين جاؤوا بعد الحسين (عليه السلام) كانوا يقيمون العزاء والمجالس والشعائر. ويضيف الاسدي، ان الانسان المؤمن الذي له حظ في هذه الدنيا ان ينظر كيف كان مثلاً الامام الصادق (عليه السلام) يحبي شعائر ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وينظر الى الامام الكاظم (عليه السلام) كيف كان يحبي الشعائر وهكذا بقية الائمة (عليهم السلام) ومتابعة الروايات التي وردت عن الائمة (عليهم السلام) بحق الامام الحسين (عليه السلام) وكان الائمة عليهم السلام يقيمون المجالس بحيث يضربون الفسطاط بينهم وبين أسرهم وعوائلهم، ونسأؤهم يجلسن خلف الفسطاط ويقوم القارئ او الشاعر بنذب الامام الحسين (عليه السلام) والائمة (عليهم السلام) يجلسون مجلساً مهذباً ويكون يقيمون العزاء والطم على الامام الحسين (عليه السلام) ..

• كيف يستقبل الناس الشعائر الحسينية..؟

ويستمر «الاسدي» في توضيحاته فقال للأسف أصبحت هناك امور دخيلة على الشعائر وان كانت هي في اصلها مجازة من الناحية الشرعية ما لم تستلزم الأذية او التوهين او الضرر مثلاً، وهذا ما يوصي به المراجع الكرام، إضافة الى توصياتهم حول عدم اظهار كل شيء امام الناس خصوصاً اذا كان صعب التفسير والإقناع، لكي نراعي عواطف الآخرين. وهذا ما أكدته ساحة المرجع

التقت مجلة الاحرار الشيخ (مقداد الربيعي) مسؤول شعبة البحوث والدراسات في العتبة الحسينية المقدسة : تعد الشعائر او الطقوس من المكونات الاساسية للأديان ويعد الطقس ممثلاً لكل مفاهيم الدين المستند منه يذكر الباحث في علم الاديان المعاصر الدكتور فراس السواح بان الطقس كلما كان اقوى واشد كان معبراً عن العقيدة التي من ورائه بصورة اقوى ومرسّخاً لها في نفس المتدين اذن للطقس اهميته من خلال امرين الاول حكايته عن مفاهيم عميقة تعد هي جوهر الدين والثاني هو يرسخ هذه العقيد في نفوس المتدينين من هنا تأتي اهمية الشعائر الحسينية بكونها طقوساً تميز فيها اهل البيت عليهم السلام عن سائر المذاهب الاخرى وهي في حقيقتها تمثل جوهر الدين الذي دعا له اهل البيت عليهم السلام وبتطبيقها تترسخ هذه العقيدة في نفوس الناس وتكون الطقوس معبراً حقيقياً عن الادين بالتالي كل سلوك لا تمثل ولا ترمز لحقيقة صرح فيها اهل البيت عليهم السلام لذلك يكون تشويها لمذهبهم سلام الله عليهم اجمعين .

من جهته بين الشيخ انصار الاسدي في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة لتوضيح هذا الامر فكان سؤالنا له كيف يمكننا استثمار الشعائر الحسينية لتعزيز الهدفية في تهذيبها؟ فأجاب الاسدي لاشك ولا ريب بأن شعائر المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) من الشعائر المطلوبة والتي ينبغي للإنسان المؤمن ان يأتي بها في هذه الحياة كما قال الله تبارك وتعالى: (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) فمن اعظم مصاديق هذه الآية الكريمة اتفاق الفقهاء عليها، لذا يجب ان نقيمها كما اقامها ائمة



الشيخ انصار الاسدي

إقامة الصلاة بل يدعو الى إيقاف هذه الممارسات والعزاء وإقامة الصلاة في أوقاتها وثم ان هذه الشعائر يجب ان يكون لها تأثير على النفس وان يستفيد الانسان من هذه الشعائر والممارسات وكيف يهذب نفسه..

واستطرد قائلاً، ان احياء الشعائر الحسينية تعطي قوة للإنسان على أنه كيف يُصارع نفسه بحيث تجد الانسان في هذا الشهر الكريم مهذباً شخصياً وتعامله فوق المطلوب بل فوق المتوقع والناس تكون اكثر إخاءً وإيماناً وأكثر مودة فيما بينها وأكثر ابتعاداً عن المشاكل وهذا كله بسبب إقامة شعائر المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) فالشعائر تهذب الانفس وتهذب الناس وتعطيهم قوة في التعامل وفي الصبر والتحمل بالإضافة الى ان الشعائر تعطي القوة في مجاهدة الفساد والظلم وكيف ندافع عن المظلومين نستمد ذلك من شعائر الامام الحسين (عليه السلام) وتعطي القوة للمحافظة على مبادئ الدين ونصرة الدين والاستمرار بهذا العزاء والاستمرار بهذه الروح تعطي قوة للدين واستمرار الثورة الحسين (عليه السلام)..

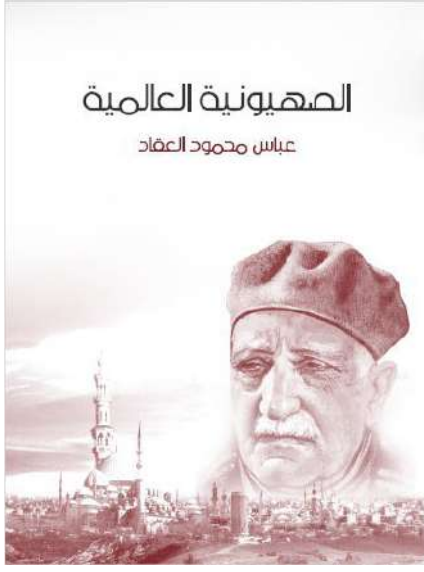
السيستاني (حفظه الله) عندما يوصي في احدى فتاويه يقول : لا ينبغي التخلف في احياء الشعائر الحسينية عما كان يفعل السلف الصالح وهذا يعني ان نرجع الى الائمة عليهم السلام كيف كانوا يحيون هذه الشعائر ونقتدي بالعلماء والصحابه والصالحين والناس المؤمنين الذين سبقونا كيف كانوا يحيون الشعائر فكانوا يحيون الشعائر باللطم والعزاء المهذب وعزاء مواساة للإمام الحسين (عليه السلام) وبكاء وإقامة المجالس ومما تسالم عليه العلماء ولا إشكال فيه ..

• يجب ان تكون هذه الشعائر فيها اوقات محددة..؟

وحول اوقات الشعائر اشار الاسدي، يجب ان تكون هذه الشعائر فيها اوقات محددة أي لا تراحم مثلاً العبادات وبعض الواجبات الآن المرجعية الدينية في النجف الاشرف تسأل من الأفضل ان نستمر في العزاء واللطم مثلاً في وقت الصلاة أم نقيم الصلاة؟ بلا تردد سماحة السيد السيستاني دام ظله يقول :

ما هي «الصهيونية» وكيف اخترع اليهود دولة لهم؟

خفايا وأسرار يكشف عنها الراحل عباس محمود العقاد



رغم ما وصلت إليه إسرائيل اليوم من توسّع هائل وسلب حقوق الفلسطينيين وكذلك المؤامرات الكبرى على الوطن العربي والأمة الإسلامية عموماً، إلا أنّ هذه الحركة الصهيونية الاستعمارية ستبقى مجرد فكرة هزيلة يجب أن نعرف أنّها بلا تاريخ وبلا حضارة وأنّ علينا دائماً الوقوف بوجهها وإفشال مخططاتها.

وفي كتابه «الصهيونية العالمية» يكشف الأديب المصري الراحل (عباس محمود العقاد) حقيقتها وهزالتها حركتها، مبيناً أنه «قد غلب على ظن الكثيرين أن الصهيونية حركة دينية قديمة، وإنها مرتبطة بما ورد من الوعود للخليل إبراهيم (عليه السلام)، والواقع أنها ليست بالحركة الدينية، وليست بالحركة القديمة في بني إسرائيل أنفسهم، ولكنها حركة سياسية تابعة لقيام الدولة وسقوطها في بيت داود».

(عليه السلام) ليخرج منها غير ذي الذرية من اليهود. وهكذا «كان وعد صهيون (وعداً سياسياً) تابعاً لمآرب الدولة ومآرب الهيكل الذي يقام في جوارها، فلا شأن له بالعقيدة الدينية التي تشمل جميع سلالة إبراهيم».

كما ويلفت العقاد في كتابه إلى أنّ «ما يؤيد تلفيق الدعوى الدينية في مسألة الصهيونية الحديثة، أن إمام هذه الصهيونية الأكبر (تيودور) هرزل لم يفكر فيها إلا بعد سنوات من صحبته الأولى في سبيل (خلاص اليهود) وإنما كانت فكرته الأولى تحويل اليهود إلى المسيحية، وإنشاء مدرسة في فيينا لابتداء هذه المحاولة، وإقناع الجاليات اليهودية بين الأمم الأخرى بمحاكاتها ثم نظر اليهود فوجدوا لهم (لزوماً) في دسائس الاستعمار ومساغيه الخفية الظاهرة، ووجودوا لهم (لزوماً) في عصر الصناعة والطرق التجارية خلال بلاد الدولة العثمانية، ووجودوا لهم (لزوماً) في عصر المسألة الشرقية وتفاهم الدول المستعمرة على تقسيم تركة الرجل المريض (الدولة العثمانية) ومنها فلسطين، فجاءت

ثم يؤكد العقاد أنه بالرجوع إلى كلمة (صهيون) نفسها «لن نجد لها أصلاً متفقاً عليه في اللغة العبرية، وأكثر الشراح يرجحون أنها عربية الأصل لها نظير في اللغة الحبشية، وإنها من مادة الصون والتحسين، وكانت فعلاً من حصون الروابي العالية، والمقصود بالعربية هنا لغة الأصلاء من أبناء الجزيرة الذين سكنوا أرض فلسطين قبل هجرة العبرانيين بمئات السنين، وهم الذين أطلقوا على الأرض اسم (كنعان) بمعنى الأرض الواطئة، ولا تزال مادة كنع وقنع وهذا المعنى في لغتنا العربية الحاضرة».

كما أن الكلمة تكتب بالعربية تارة بالسين وتارة بالزاي، ولم يحرص عليها اليهود بعد دخولها في حوزتهم، بل جاء في سفر مويلا الثاني أن داود غير اسمها باسم بيت داود ولم يشأ أن ينقل تابوت الرب إليه بل مال به إلى بيت عوبية، كذلك كان شأن صهيون قبل سبي بابل، فلما حمل اليهود إلى الأسر أصبح الحنين إلى صهيون رمزاً للحنين إلى عودة المملكة الغابرة، وتحولت الوعود الإلهية في كتبهم تحولاً جديداً مع مصالح السياسة فانحصرت في ذرية داود

ثواب الزائرين في الكتب المعتبرة

وردَ في كتاب كامل الزيارات عن الإمام الصادق (عليه السلام)، قال هشام بن سالم وهو يسأل الإمام الصادق: فما لمن مات في سفره إليه، قال عليه السلام: قال: تشييعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلي عليه إذ كفن، وتكفنه فوق أكفانه وتفرش له الريحان تحته وتدفع الأرض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك، وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجله مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنة إلى قبره، ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة. (كامل الزيارات ص ٢٣٨ وبحار الأنوار ج ٩٨ / ص ٧١).

وعن محمد بن مروان عن أبي عبد الله الصادق، قال سمعته يقول: زوروا الحسين ولو كل سنة، فإن كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة، ورزق رزقاً واسعاً، وأتاه الله بفرج عاجل؛ إن الله وكّل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره إلى أهله، فإن مرض عادوه، وإن مات حضروا جنازته بالاستغفار له والترحم عليه.

وعن جعفر بن محمد بن قولويه في (المزار) عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن الأصم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث طويل - أنه قال له رجل: هل يزار والدك؟ قال: نعم ويصلي عنده، وقال: يصلي خلفه ولا يتقدم عليه، قال: فما لمن أتاه؟ قال: الجنة إن كان يأتى به، قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟ قال: الحسرة يوم الحسرة، قال: فما لمن أقام عنده؟ قال: كل يوم بألف شهر، قال: فما للمنفق في خروجه إليه والمنفق عنده؟ قال: كل درهم بألف درهم، قال: فما لمن مات في سفره؟ قال: تشييعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلي عليه.

الصهيونية بعد ذلك كله «وليدة» السياسة». وقبل أن تشتبك الصهيونية والمطامع الدولية خطرَ لليهود أن يصحّحوا مراكزهم ويلائموا بينهم وبين العصر الحديث بوسائل متعددة، ولم تعرض لهم فكرة «الوطن القومي» إلا في نهاية المطاف، فأنشأوا جماعة هكسالا أو «شكل» في ألمانيا لتجديد العقيدة والتوفيق بين التربية الدينية والتربية العصرية، وأنشؤا جماعة «حلقة» على غرار الجماعة القديمة التي كانت تجمع التبرعات من أنحاء الأرض لإيواء الشيوخ والعجزة في أورشليم وصفد وطبرية وغيرها من مواقع فلسطين التي يكثر فيها اليهود، وطمع بعضهم بقيادة موسى مونتنفور في شراء البقاع الواسعة في فلسطين من محمد علي الكبير لتعميرها بالزرايع من المهاجرين، وتألّفت في الأستانة جماعة اليهود الروس المعروفين باسم «بيت يعقوب» لتشجيع الهجرة بعد استئذان السلطان.

ويسرد العقاد فصلاً مهماً من التاريخ مبيناً أن «اليهود لما شعروا بسهولة الطمع في (الوطن القومي) رفضوا هذه المحاولات جميعاً واندفعوا إلى فكرة (الدولة اليهودية) ولم يقنعوا بالوطن القومي لمجرد السكنى والتعمير»، ولكنهم - حتى في هذه المرحلة - «لبثوا مترددين في اختيار الموقع بين (أوغندا) في إفريقيا، وإقليم من الأقاليم الخالية في الولايات المتحدة، وبقعة من البقاع على البحر الأسود بين روسيا والبلقان، وكانت طائفة من أقوى جماعاتهم الدولية وأكبرها - وهي طائفة عقودة إسرائيل - تعارض فكرة الوطن القومي إلى أيام الحرب العالمية الأولى، ولم تعدل عن معارضتها إلا بعد إعلان وعد بلفور».

ويضيف العقاد، «لقد ظلت فكرة الوطن القومي، أو فكرة الدولة اليهودية كالمسحاح الذي يتشكل على حسب أهوام الناظرين إليه، حتى أوشك القرن التاسع عشر أن ينتهي دون أن تستقر على وضع محدود، ثم تبلورت على شكل ثابت في مؤتمر (بال) بسويسرا سنة ١٨٩٧، وتم تشكيلها على الوضع الأخير بوعد بلفور بعد عشرين سنة».

الحديث يطول في هذا الموضوع، ويمكن للقارئ الرجوع إلى الكتاب لمعرفة خفايا هذه الحركة، إلا أن العقاد وفي ختام الكتاب عرّف الصهيونية بأنها «شركة تبحث عن رأس مالها القديم، فتعلم أن الكثير منه قد تبدّد، وأن ما بقي منه يوشك أن يضيع!».

كأني هناك

محمد علي علاء الدين - لبنان

يا بائس كبح الله الحميم

فتى في ذرى الكاهل الأعبـل
نساء الوجود ولم تحبل
دجى الليل نورا وفي الأليل
زحاليضها في المدى الأول
أجزال السعوف كما المنجل
برغم القتال ولم يقتل
يضم الجمال إلى الأجمال
من الضيق في العالم الموحد
فيأبى شرودا ولا يكمل
يفيض نزيضا ولا يبخل
بقالب لهيف وحنن جلي
إلا وسار إلى المقتل
يردد بوح حناياك لي
وكأس الضجعة في المحمل
فكان أمر من الحنظل
كشمس الأصيل على النوفل
من الصبح لا من ندى الجدول
بكيده إلى مائها السلسل
بلاظما في يد المرسل
ولكن وشى الغمد للأنصل
سيولا على ضيغم أعزل
لعل أغنيثك في مقتلي
فأسرجت شوقي مع الرحل
ضالوعا تطحن بالأرجل
وزينب تفضى ولا تثكل
أعادت طفوفك ذكرى علي

سلام لروحك يا ابن الولي
ويا بن التي لم تلد مثلها
ويا بن الدليل إلى الله في
ويا بن الذي ثبت الساق فوق
سلام لصوتك بين النخيل
وأعلى الكرامة فوق السيوف
سلام لاسمك حول الشموس
يفر الزمان إلى رحبتك
تجول القوا في عروق اليراع
وحين يسطر اسم الحسين
لتوقظ هاجعة الذكريات
ولا يبق شلو بجسمي النحيل
كأني بطيفك حول الخيام
أنخت برحالك شط الفرات
شرقت بدمعي بكاء عليك
تراعى لعيني بريق الدماء
وطين الضفاف تندی دما
صبرت وماراودت بك الغدير
وأيقنت أن الرواء الذي
ولم يجرؤ القوم سحب الشفار
فأمطر جند الطغاة السهام
رجوت الزمان رجوعا إليك
فلم يدنني الرمل طول النوى
وشرعت صدري لأهدي الذبيح
فيسلم ضلعك يا ابن الهدى
سلام ليومك يا ابن الشهيد

من ديوان الشيخ
محسن أبو الحب الكبير
المتوفى ١٣٠٥هـ
يرثي فيها الإمام الحسين عليه السلام
والمستشهدين معه *

محمد علي علاء الدين - لبنان

لَسَا إِمْرًا عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمَقْطَعَةِ السَّيِّئَةِ عَلَى الرَّؤُوفِ الْمَشَاةِ

في يوم جبريل أبناء النبي نعى
أمسى وبيت بني الزرقاء مرتضعا
أمسى وشمل بني الزرقاء مجتمعا
يشكو إلى الله ما في ولده صنعا
وكلهم كان در الوحي مرتضعا
وابن النبي فأغضى كل من سمعا
هلا أجابوا حبيب الله حين دعا
الأفلاك لو شاء أخلى منكم البقعا
لو شاء اسقاكم من سيفه الجزعا
تلك البيوت ومن في ظلها اضطجعا
والله خرق رداء الدين ما اتسعا
بل أنت عرش ملك العرش قد رفعا
فالطف والعرش كانا في العلا شرعا
ثم أو بيت للورى وضعا
قد استغاث ابن من للدين قد شرعا
داعي الاله ألا واغربتاه دعا
ما فيهم أبداً من يعرف الغزعا
حتى بصرختها قلب الهدى انصدعا
من بعد أخوتها من خدرها منعا
واليوم شمرو زجر قرطها انتزعا
تروي الثرى من دماء أوداجها دفعا
وما بكائي إلا بعدهم جزعا
فاجعل بثأرهم فوزي لاقتنعا
متى متى وسحاب الرحمة انقشعا

الأرض تبكي وآفاق السماء معا
في يوم بيت بني الزهراء منهدماً
في يوم شمل بني الزهراء منصداً
في يوم أمسى رسول الله ممتعضاً
أبوهم حيدر والأم فاطمة
دعا ابن هند قلبى كل من سمعا
ويل العراق وويل الساكنين به
أنتم كضوه لا والذي سمك
أنتم مانعوه الماء ويلكم
أنتم حارقوا أبياته بأبي
لولا نفاق بين الدنيا وغدرهم
ما أنت يا كربلاء أرض ولا فلك
طف بالطفوف فما أحلى الطواف بها
والطف عرش العلى ماله شرفاً
لبيك صبح عندها واعلم بأن لها
لبيك كرر مجيباً للنداء فكم
أجابته نضر أفديهم نضراً
ولو سمعت بها يا جد صارخة
وتلك زينب أفديها وما وجدت
وكان جبريل مع ميكال خادمها
ولو رأيت جسماً من أحبها
أبكمهم ما أمد الله من عمري
يا رب أنت على ما شئت مقتدر
يا من يرى أن للأفراح أنلة

يا حسين

حيدر عاشور

كربلاء أعلنت وجع جرحها ..

فسمع العالم أنينها

أعلنت كربلاء حزنها على سيد شهداء الكون، وسمع العالم أنينها، تقدم أيها القلب الهائم في حبه والناضب لأجله، شاركه الوجع والجزع، واحضر ثبوت الجرم، وكن الشاهد على العصر، وقاوم جنود "يزيد" من جديد وأعد لهم العدة فإن الحرب القادمة حاسمة بحراب الأقلام وقنابل البث وصوتيات المنابر، وهجوم كاسح عبر مواقع وأيقونات الغرف السرية والغالب هو الأكثر ثقافة والأعمق فكرا والثابت عقيدة. لا تتوقف أيها القلب لعلك تؤرخ عبر عينيك تلك الأسماء التي تحترق في مكنون لعبة الحياة مع السبط المبشر بالجنة، وهو يبحر في سفينته المحمدية الحسينية. وتعلم منه أن الحرف له أسرار الألفة وهو يراقب ضياء الوافدين من كل بقاع الأرض لذكراه أو تعزيتة، وتحاصررك الصرخات، وانين الآيات المحكمات بصوت عذب يثير الدهشة يحرك الحواس ويتلاعب بالمشاعر ورهافة النفس. لم تمهلك العين الصبر على النحيب بوجع.. فللعين مقامات يروها الزائر العاشق عبر هدير يورق حين تشاء ويشهد حين تشاء.. أن للصوت أن يضرب من عذبه ويستقر في مكانه ويتدحرج حافيا حتى يلامس القرار ويفوز من يخالط صوته في المحراب ويؤشر تأشيرة الصعود على ظهر النجاة. اقترب أكثر أيها القلب المفجوع، وتفرس في مقامه المخلد، وبعيون زائريه فقد توجه الله على بقعة دمائه الزاكيات، وامتد سلطانه عبر فكره الثابت وعقيدته الراسخة.. فأصبح أمة بدأ الإسلام بها لسحق جراد الأفاعي، جراد العقارب، فلا تسألوه، يعلم من خان التراب المضيء، ورأسه الشريف في محرابه يكلم من يشاء، ويرتل عليهم حيناً من الذكر آياً، ويتفقد في صمت أصوات الملايين الناطقة باسمه المتوسلة تحت قبته والناثرة التراب على أجزاء أجسادها طمعا بالشفاء أو تحررا من فقر، ومن يستجير بحفنة رمل فتصير ماء يغيث بها قاطعي الماء وحاملي الرؤوس الجدد، فيوسع في مدينته ودولته وأمتة ويعمق فيها من يصلي عليه ليتعلق بحبل الوجع والجزع تهيئة لأمة الفقراء الصاعدين لسفينة النجاة.



والمقدسات، تاركا عائلته وبناته (رقية و نرجس)
والتحق بلواء علي الاكبر القتالي احد تشكيلات الحشد
الشعبي التي انطلقت باسم العتبة الحسينية المقدسة...
فكان بطلا شجاعا لا يهاب الموت، مقاتلا لا يشق له
غبار شارك مع ابطال لوائه -علي الأكبر- في تحرير
اراضي العراق المغتصبة، حاميا المقدسات المطهرة،
منقذا ابناء جلدته لافرق عنده بين سُني وشيعي،
وصائبي ومسيحي، محتضنا الساء بذراعيه الصلبتين،
مفرشا الارض سريرا، وترابها غطاءً، والموت يتوشح
له قبة السماء، فحيثما يُولي وجهه يبصر الشهادة حوله.
عند نزوله من المعارك لمدينته البصرة قال:
-والدي، ابا علي « أنا حزين، الحشد راح يخلص وانا
ماستشهدت»...

لم اتمالك نفسي فاضت روحي عليه، قَبَلْتُهُ من جبينه
وصدره وعينيهِ ونحره، ويديه .. فتعانقنا طويلا
وبكىنا كثيرا...

كانت اجازته قصيرة من اجل ان يأخذني الى
المستشفى. في طريقنا قال وهو يمازحني بحب كبير :
- ابي سأغيب مدة أو الى الأبد، قد تكون هذه
اللحظة اخر مشاهدة للبصرة ولقضاء الزبير ولليبت
ولك ولزوجتي واطفالي، و اخر معركة تحرير ستكون
لي في جزيرة الخالدية وهي المحطة الأخيرة، وسأتيك
شهيدا...

اوصيك أن تشغل وعبر مكبرات الصوت في تشييعي
قصيدة « يا حسين بضمايرنا بصوت ياسين الرميثي»..
واذكرني في زيارتك للإمام وسمِّ مجلس العزاء باسم
الامام واعلم انني سأكون احد الحاضرين لان روحي
لن تفارق روحك اينما تذهب وأي شيء تفعل
ساد الصمت بيننا وبلا وعي تشابكنا وبكىنا حد
انقطاع النفس، وقلت بحسرة والد واثق من استشهاد
ولده :

- اتمنى لك الشهادة وان تكون شفيعي يوم
القيامة.. بعد عشرة ايام من قتال ضروس على ارض
خالدية الانبار وفي - ٤ / ٨ / ٢٠١٦م - جاء البطل
محملا على اكتاف النشامى وهو يلتحف راية الامام
الحسين وعلم العراق.. فصرخت يا حسين .. لقد
فزت بك...!

قلتها بما تبقى من مخزون قوتي التي انهكها المرض
والشوق لفلذة كبدي. واعلنت مراسيم العزاء باسم
الامام الحسين عليه السلام على روحه الطاهرة
فشاركت زبير البصرة عن بكرة ابيها..

لم يتوقف الزمن والموت، ولم تمض الا ثلاثة أيام على
رحيل الشهيد (أياد العلياوي) حتى فاضت روح



الى روح الشهيد البطل (اياد عبد الكاظم حسن العلياوي)...

مثلي لا يحزن على من يختاره الله شهيداً

حيدر عاشور

بدأت أتنفس بصعوبة، والسماء ملبّدة بالأمانى المحنطة، انتظر خبراً، واتطلّع
دون صبر الى القادمين من ارض المعركة اشم رائحتهم، فأنا على يقين أنه
سيأتي ويحقق رغبتى برؤية جسده مُلتحفاً بأعلام القداسة .. أغرقتني
القناعة بأنه شفيعي بعد الموت. ان كان هناك مَنْ يلومني ان ارى ابني (اياد)
شهيدا، أقبل يدهُ وقدمه.. مثلي لا يحزن على من يختاره الله شهيدا.

بقي صوت (اياد) يلح علي مخترقاً تجاوزيف السمع «جميع الناس يذهبون
للموت عن طريق الحياة الا حشد الله المقدس يذهبون للحياة عن طريق
الموت».. وقع خطواته في قلبي تدق كحبات المطر على زجاج النافذة،
كالوتد في الارض، تخبرني انه طريقى الى الجنة، والجدار الصلب في حياتي،
بعد ان تفيأت بظلاله سني عمري المتعبة بمرض السرطان.

في طفولته حفظ اجزاء من القرآن، وحين اصبح شاباً زاحم الشمس في نقائه
وصفائه، وصفاته التي امتزجت بالخلق الحسيني، معلنا نفسه خادماً لرائري
الامام الحسين (عليه السلام) مواظباً لكل مجلس حسيني يذكر فيه الامام
وال بيته الاطهار.

و حين جاء صوت الجهاد الكفائي اعتبره خطوة نحو ابتداء المسيرة، فكان
من الاوائل الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن الوطن



علامات وصفات

شخصية المرأة الأنانية

الطلبات التي يمكنها أن تحصل عليها من خلالك حتى ، و لو كانت لا تعرفك جيداً . وكثيراً ما تحاول المرأة الأنانية إشغالك بمشاكلها الشخصية فهي تمتلك مهارة كافية في إقناعك بأنك لا تفعل ما يكفي بالنسبة لها ، و أنك في احتياج إلى بذل المزيد من الجهد من أجلها . وتخاف المرأة الأنانية بشكل كبير من فقدانها لموضع السلطة الخاصة بها ، و لذلك فإنها تلجأ غالباً إلى استعمال مجموعة من التكتيكات السيئة للاحتفاظ بالسلطة إذ تستخدم مهاراتها في المراوغة لمحاولة معرفة أي معلومات هامة عن الزملاء ، و من ثم تبدأ على هذا الأساس تشويه سمعتهم . والمرأة الأنانية غير مستعدة على الإطلاق للمشاركة في أي أعمال جماعية بل تريد أن تعمل وحدها كي لا تكون في بيئة تنافسية من الممكن أن تضرها ، و لهذا فإن العطاء أو المشاركة من إحدى الكلمات النادرة التي يمكنك أن تسمعها من المرأة الأنانية .

يتوجب علينا الدراية التامة بمجموعة من الأمور شديدة الأهمية عن علامات الأنانية عند المرأة ، و ذلك كي نتمكن من منعها من إيذائنا أو التأثير السلبي على حياتنا على الرغم من أن الشخصية الأنانية في الأصل ليس من السهل ملاحظتها ، و ذلك راجع إلى ظهورها في العادة بمظهر الشخصية اللطيفة أو المحبوبة .

هناك بعض من العلامات شديدة الوضوح للمرأة الأنانية من أجل التعرف عليها بكل سهولة كي نتمكن من حماية أنفسنا من تأثيراتها السلبية على حياتنا . من هذه العلامات الدالة على الأنانيته -عادةً ما تبحث عن الامتيازات التي سوف تحصل عليها مهما كانت كبيرة أو صغيرة ، و ذلك يرجع إلى أنها دائماً ما تكون بحاجة إلى الحصول على أي شيء منك ، ولكنها ليست على استعداد لإعطائك أي شيء في المقابل . و من العلامات الأخرى تعتقد أنها تستحق معاملة خاصة بشكل كبير أنها تستحق معاملة خاصة ، و هذا السبب يجعلها تطلب منك كل أنواع المعروف أو

مشكلة الأسرة المعاصرة

أعمال الرجل ، وأصبحت شؤون المنزل والقيام بمهامه عملاً ثانوياً بالنسبة لها، ومما لا شبهة فيه أن المرأة مسؤولة عن تهيئة الجو الاجتماعي والنفسي لنشأة الأطفال نشأة سليمة متكاملة . وخروج المرأة من البيت قد أوجب حرمان الطفل من التمتع بحنان أمه ، وذلك لمزاوتها العمل ، وتركه لها أكثر الوقت ، ومن الطبيعي أن تغذيته الاصطناعية لا تسد مسد حنان الأم وعطفها ، فقد أثبتت التجارب العلمية أن الطفل لا ينمو ولا يترعرع على حليب أمه فحسب ، بل على عطفها وحنانها كذلك . وهذا الغذاء العاطفي لا يقل أهمية عن الغذاء الجسدي في تنمية شخصيته ومن هنا جاءت أفضلية التغذية الطبيعية من ثدي الأم على التغذية الاصطناعية ، ففي الأولى يتمتع الطفل بأمرين هما الغذاء والحنان ، وأما التغذية الاصطناعية فإنها تخلو غالباً من شعور الطفل بحنان أمه بعد انغزالها عن التربية .

مشكلة الأسرة في عصرنا الحاضر مشكلة خطيرة جداً ، فقد فقدت نتيجة التغيرات الاجتماعية كثيراً من وظائفها التي كانت تقوم بها من ذي قبل . فأدى ذلك إلى تفكك عرى الأسرة ، وانهيار الروابط التي كانت تربطها فيما قبل . فيقول بعض المربين : (والواقع أن من مخاطر المجتمع الحديثة الرئيسية أن الدور الطبيعي الذي كانت تقوم به الأسرة يتضاءل نتيجة لاستيلاء مؤسسات أخرى على كثير من مسؤولياتها ، ونخشى نتيجة التضاؤل أن تفقد الأسرة الأثر الفعال الذي هو من أهم قوى الاستقرار في المجتمع ..) . سنتحدث عن مشكلة معاصرة نتجت بسبب خروج المرأة من بيتها إلى ميدان العمل ، فالمرأة كانت سابقاً مستقرة في بيتها تعتني بتربية أولادها ، والقيام بشؤون زوجها ، وكانت تقوم مقام المعلم بين أبنائها ، فهي في الحقيقة مشتركة مع الرجل في ذلك . أما في عصرنا الحاضر فقد خرجت الزوجة لتقوم بأعمال تشابه

ألم الصدر ...

اهم اسبابه انسداد عضلة القلب
«النوبة القلبية»



إعداد / قاسم عبد الهادي

رهبة او ارهاق بدون علاقة بالجهد وقد يكون قصيرا او مستمرا ويصطحب بدقات قلب وضعف ودوخة واختناق في الحنجرة).

متى يجب مراجعة المستشفى او الطبيب ؟

هناك عدة اعراض تظهر للمريض من خلالها يجب عليه مراجعة الطبيب او المستشفى ومنها (عندما يزداد الألم تدريجيا لمدة اكثر من ٢٠ دقيقة) عندما يكون الألم على شكل ضغط او ثقل او متمركز في منتصف الصدر عندما يكون الألم ممتدا الى الكتفين او اليد او العنق او الفك او الظهر او تصطحب الالام احدي العلامات التالية (عرقاً ضيق التنفس تقيؤاً انهاك نبض سريع وغير منتظم) ويظهر الألم عند الجهد والانفعال.

الوقاية من هذا المرض

هناك عدة عوامل تؤدي الى انسداد عضلة القلب او تصلب الشرايين منها التدخين وسوء التغذية ونقص النشاط الجسماني والتوتر فاذا كان سبب الألم هو الجهاز الهضمي ينصح بأكل وجبات غذائية خفيفة وبأوقات متقاربة وعدم النوم مباشرة بعد الاكل وكذلك عدم تناول ادوية ضد الحموضة والغازات، وفي حالة مرضى القلب اذا لم يزل الألم بعد تناول الادوية لتوسيع الاوعية الدموية يجب تناول (حب نايكسرين تحت اللسان).

الم تشعر به في الجزء العلوي من جسمك ابتداء بالكتفين نزولا الى الاضلاع، ينصح المصابون بأكل وجبات غذائية خفيفة وبأوقات متقاربة ... ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور عبد الحسين الخفاجي اختصاص باطنية في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية اذا اوضح ما يلي.

اسباب الام الصدر

هناك عدة اسباب تؤدي الى حدوث هذا الألم منها: انسداد عضلة القلب «نوبة قلبية» جلطة دموية تغلق احد الشرايين التي تزود القلب بالدم تصلب في الشرايين تمنع تزويد الدم بكمية كبيرة للقلب في حالات ضرورية «بذل جهداً انفعالياً غضباً» الم مصدره الجهاز العظمي والهيكل العظمي الم هذا النوع يكون شديداً وقصيرا وقد يكون متواصلاً ويشتد مع حركات الجسم المعينة الم مصدره الجهاز الهضمي فضلا عن المشاكل الصحية المختلفة في الجهاز الهضمي العلوي والتي قد تسبب شعوراً بالألم والضغط في الصدر مثلاً قرحة الاثني عشري او الالتهاب او تقلعات في المريء او حجارة المرارة او معدة عصبية وهذه الالام تظهر بعد حالات مختلفة تتعلق بالأكل مثلاً (المعدة فارغة او مليئة او غذاء دهني او نوم بعد الاكل مباشرة) الم مصدره نفسي (وهذا الألم يظهر عند الاشخاص المتوترين نفسياً وباستمرار مع

شباب

المواكب الحسينية

بقلم / علاء السلامي



والمجالس الحسينية والمسيرات العزائية وبطريقة مدروسة تتضمن عدة معطيات ومحاور اهمها وجود لغة حورية بناءة مع تلك الشريحة وبما يواكب عقليتهم ونظرتهم للحياة وعدم فرض اراء عليهم وبقوة يمكن ان تؤدي الى اتخاذ موقف مناهض وبالتالي هجرة هذه الاجواء اخذين بنظر الاعتبار قوة التأثير بين الاصدقاء ولربما تبني افكار سلبية تؤدي الى الانحراف السلوكي والعقلي يمكن ان تؤثر في بناء المجتمع سلبا ويقود الامر الى الانهيار.

معطيات واقعية كثيرة تؤكد وجود جهات خارجية هدفها تفتيت المجتمع العراقي بالشباب في ظل ماتهيشه تلك الشريحة من اوقات فراغ طويلة من خلال نشر امور عديدة من ضمنها المخدرات حيث تلوح الاحصاءات الى تعاظم عدد منهم تلك السموم فضلا عن وضع منهجية معينة لجعلهم بعيدين عن الدين والسلوك الصحيح مستثمرين اوضاع البلاد الاقتصادية والخدمية وبالمقابل مايشهده العالم من تطور ملحوظ يعتمد الشباب ركيزة اساسية.

ان المجالس الحسينية والمواكب والهيئات ومسيرات العزاء وبالتالي اجواء عاشوراء لابد ان تستثمر وبوعي مطلق لكسب الشباب وتعديل الذي تهدمه بعض مواقع التواصل الاجتماعي والجهات الخارجية عن القانون في تشئة جيل غير معافي وبالتالي مجتمع مريض في المستقبل.

عشرات المواكب والهيئات الحسينية المنتشرة في شوارع وازقة كربلاء والمحافظات العراقية خلال ايام المحرم الحرام والتي تعد احدي موروثة محبي اهل البيت عليهم السلام هدفها تقديم انواع الخدمة الى الناس المارين نحو مرقد الائمة الاطهار عليهم السلام او الذين يجوبون الازقة والطرق لا حياء تلك الايام العظيمة واستشهاد رجائه رسول الله الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته واصحابه (رضوان الله تعالى عليهم) في واقعة الطف الخالدة.

مايلج القلب وتبتهج لها النفس مشاركة الشباب بتلك المواكب وايضا في مسيرات العزاء لتشهد في بعض الاحيان ان الموكب الفلاني غالبية من تلك الشريحة المهمة لذا وفي ظل مانعشيه من استهداف واضح لهؤلاء من نشر افكار بعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا الاسلامي عن طريق بعض وسائل التواصل الاجتماعي والتي من الممكن بل الاكيد استثمارها في نشر هذه القضية العظيمة من خلال عكس ماتهيشه المدن هذه الايام لتكون متنفسا للشباب وايضا وسيلة لجذبهم في المشاركة وبفعالية بتلك الاجواء التي تعد غالبيتها دروسا وعبر يمكن ان تستلهم لتضع نهجا لبناء شخصية هذا الشاب او ذاك وبالتالي بناء مجتمع سليم.

اذا لابد من استثمار هذه الايام في جذب عدد اكبر من الشباب الى المشاركة في هذه الاجواء العاشورائية والحضور الى المواكب

ترك الأماني



يقول امير المؤمنين (عليه السلام): «من أطال الأمل أساء العمل».. ان الأماني ليست هي الأسلوب المناسب ولا الوسيلة الصحيحة ولا الطريق السالك والمثالي لتحقيق الإنجازات والانتصارات على صعيد الحياة الاجتماعية، وان الذين لا يملكون نظرة واقعية، وتراهم يخلقون على أجنحة الخيال ويتعللون بالآمال البعيدة التحقق، لا يتمتعون بأخلاق حسنة لأنهم يصابون بالإفراط والتفريط، واحكامهم الخاطئة تفقد قيمتهم في المجتمع وتخط من منزلتهم بين أصدقائهم، لذا ينبغي للإنسان أن يدرك الحقائق بمعونة العقل والنظرة الصائبة، وان يقتلع الآمال السلبية من قلبه، لأن الآمال السلبية تضعف القدرة على التعقل والتفكير لدى الإنسان، وعن ذلك يقول الامام علي (عليه السلام) ايضا: (.. واعلموا أن الأمل يُسهي العقل).

الاولائل من واقعة الطف

- اول من هدم قبر الإمام الحسين (عليه السلام) هم العباسيون ويقول مؤلف تاريخ كربلاء انهم سنوا قانون التعرض للحائر المشرف وهدمه وكانت هذه البدعة من العباسي المنصور الدوانيقي (١٤٠هـ) وهو في رأس قائمة المعتدين على الحائر والقبر الشريف (الاولائل في الإمام الحسين (عليه السلام) وكربلاء / ١٣٧).

- أول من نهب الأموال المخزونة في حرم الإمام الحسين (عليه السلام) هو المتوكل العباسي وكان يقول: «ان القبر لا يحتاج الى المال والخزينة ثم وزعها على جنوده» وجاء ذلك في البحار (ج ٤٥، ص ٤٠٤) كما ذكر ان المتوكل أمر بحرث القبر عشرين مرة.

صَوْرَةُ الْأَوْثَانِ



منطقة بين الحرمين الشريفين ومركز الامام الحسين (عليه السلام) والصورة ملتقطة من منارة ابي الفضل العباس عليه السلام في نهاية السبعينيات

اشياءنا الجميلة؟

لا تؤاخذ اذاك؟

قد لا يزعجنا القول؛ ولكن يؤلمنا القائل، وقد لا يؤثر فينا الفعل؛ ولكن يصدمننا الفاعل.. ففي أعماق كل إنسان مشاعر الفطرة والحب، والرحمة والجمال والصدق؛ لكن الكثير منا يعيش على سطح الذات هارباً عن العمق.

قوة عقيدة الأنصار

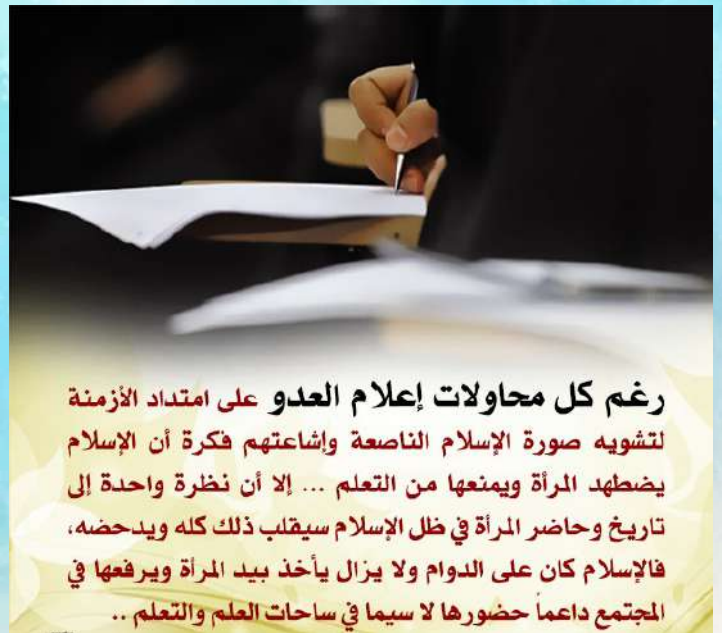
بدر الناصري

إذا لم تكن النفوس ذائبة في العقيدة، سيكون المقاتلون مجرد مرتزقة يبحثون عن مصالح دنيوية فالعقيدة هي التي تعطي معنى للحياة ولونا براقاً للمواجهة بين الحق والباطل، فإذا خلت نفوس المغيرين من العقيدة، أضحت المواجهة مجرد عملية انتحار فاشلة.

وكان أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) قد تشربوا العقيدة الإسلامية حتى أضحووا على بصيرة من أمرهم يعرفون لماذا يقاتلون ومن الذي يقاتلونه، فهذا أنس بن الحرث الكاهلي يسمع من لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض يقال لها كربلاء، فمن شهده منكم فلينصره»، ولم ينس أنس هذه الكلمات من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وظل يرتقب ذلك اليوم الذي يقف فيه لينصر ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى كبر سنه وشيخوخته فقد جاهد بين يدي الحسين (عليه السلام)، وخرج إلى المعركة بعد أن شدّ وسطه بعمامته نظراً لتقوّس ظهره، رفع حاجبيه بالعصابة عصبها ليستطيع رؤية ما حوله فلما نظر إليه الإمام (عليه السلام) أرخى عينيه بالبكاء وقال له: «شكراً لك يا شيخ» فكان قتاله عن عقيدة راسخة، وليس نتيجة فورة عاطفية.

وكذلك زهير بن القين يجيب عزرة بن القيس عندما شكك في ولائه قائلاً له: «كنت عندنا عثاناً فما بالك؟»، فقال زهير: والله ما كتبت إلى الحسين (عليه السلام)، ولا أرسلت إليه رسولاً، ولكن الطريق جمعني وإياه، فلما رأيته ذكرت به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرفت ما تقدمون من غدركم، ونكتكم وسبيلكم إلى الدنيا فرأيت أن أنصره وأكون في حزيه حفظاً لما ضيعتم من حق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان انتماؤه عن عقيدة ثابتة وليس عن عاطفة مؤقتة، بينما كان جيش عبيد الله بن زياد يقاتل بلا هدف، أو بتعبير أصح من أجل هدف دنيوي فقد جاء سنان بن أنس بعد أن قتل الإمام الحسين ووقف أمام عمر بن سعد مخاطباً:

أوقر ركابي فضة وذهباً * أنا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس أمّاً وأباً * وخيرهم إذ ينسبون نسباً



رغم كل محاولات إعلام العدو على امتداد الأزمنة لتشويه صورة الإسلام الناصعة وإشاعتهم فكرة أن الإسلام يضطهد المرأة ويمنعها من التعلم ... إلا أن نظرة واحدة إلى تاريخ وحاضر المرأة في ظل الإسلام سيققلب ذلك كله ويدحضه، فالإسلام كان على الدوام ولا يزال يأخذ بيد المرأة ويرفعها في المجتمع داعماً حضورها لا سيما في ساحات العلم والتعلم ..



حين يؤمن الناس حقاً بأن العلم والتعليم فريضة إلهية، كالصلاة والصوم ونحوهما، ويمارسون ذلك كفریضة سنشهد المعجزات في حركة النهضة العلمية.



النبي الأكرم صلى الله عليه وآله | مكارم الأخلاق: ١ / ٥٣٦

سيد القوم خادمهم فإن السفر

لا تتكبر على رفاق سفرك وإن كنت كبيرهم

شهداء الركب الحسيني

عزاء ركضة طويريج ١٤٤١ هـ



ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام)، أن هشام بن سالم سأله: فما لمن مات في سفره إليه (ويقصد الإمام الحسين)، قال عليه السلام: تشيعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلي عليه إذ كفن، وتكفنه فوق أكفانه وتفرش له الريحان تحته وتدفع الأرض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك، وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجله مثل ذلك، ويُفتح له باب من الجنة إلى قبره، ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة. (كامل الزيارات ص ٢٣٨ وبحار الأنوار ج ٩٨ / ص ٧١).

